

ابناء عبد الناصر ينحون امام ضريحه بعد 30 عاما على وفاته



الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في اطار لابنته هدى

القاهرة - من لكان كارمايك: من صعيد مصر وفلسطين قدم من الشبان المصريين، ماضية «ذلك لم اميز ابدا بين رجال الدولة والوالد، وفي المرسسة كانت جميع زميلاتي يعتبرن انه والدهن».

وأصبح عبد الناصر صانع السياسة العربية الحديثة بعد ان قام برفقة مجموعة من الضباط، بقلب النظام الملكي عام 1952 ووضع مصر والجديد من البلدان العربية وكان من ابرز انجازاته تأميم الشركة الفرنسية البريطانية في قنطرة سويس عام 1956. لكن نقطة ضعفه كانت يوم العام 1967 التي احتل فيها الاسرائيلي خلاها صحراء سيناء وهضبة الجولان والضفة الغربية وقطع غزة فصلا عن القدس الشرقية.

وكان من تقدديه يتهمونه بتدمير الاقتصاد المصري عبر تأميم الصناعة وبيانه خذرواه جيشا ضعيفا. (اق ب)

جماعة «التحالف الوطني» العراقية تدعو الى التعددية السياسية وفتح حوار وطني وتندد بالتعاون مع الامبرالية والصهيونية

محظوظا من اعتبر المسألة الفلسطينية جوهرا

للسلاح في المقدمة، لانها لا تغفل البهد والامكانيات والطاقتات، وتأخذ من الوقت وتفرز من الآثار ما يعادل الحاضر ويراهن على رصد المستقبل، وليس صفة ان شكلاتها وسمائتها النظرية والسياسية وخروها كانت حخلف لثورة العogi والديمقراطي والعربي، وكل الحركات المؤلمة جعلت من الصراحت القرار الغربي، تعنى على القضية الكردية فلسطين المحتلة صراع وجود تاريخي وحضارى شامل طبال السياسة والجغرافيا والانسان والمعادلات والشارع والجغرافيا والانسان والمعادلات والقيم.

الاول: ان الارکار جزء من الحركة الوطنية والاعلام ذات الاستحقاقات.

لقد كان اخر اقوال بغداد وتدمير العراق هو الشرط الذي يهزمونا في المقدمة العربية الى مستنقع دريد

الخليجي ازاها، من مطلب حق التحدث باللغة لتصفيحة القضية الفلسطينية وفق الشروط والاطعام الصهيوني، فبعد العودة الاميركي-

الكردي- المصيحي، تغيرت احوال العراق عام 1991

اصبح غالبية الانتماء العربية اكتيرا اداكا الفاحمة

الى الكردي في كل بلد، واخيرا تعا لاستخدام الورقة

الستقل في المجالس الوطنية والقومية، فانصاع

للوامر الارشيفية وديث سرعة الى المباحثات

الثنائية المشتركة مع العدو الصهيوني في دريد

واوشطن وبدورها من قوى العمل الوطني والمعنوي على

الاعداديات والاسلاميين، وطبعا على العراق بفرض كان

بالمكان استثمارها وتطورها او لها تحدثت في

المرحلة السابقة.

ويجري لا يخفي عن هذا السياق، اي يحسن استخدام الاذوات للتعبير عنها

هو التقرير بحقوقنا وليس اي اخر، وليس

اما منها عطفت اخطاء السلطة المركزية ازاء هذه

القضية كما ازاء اوضاها اخر، فان

واسلطتها واستمرارها في الحكم وكل ما جرى

ويجري لا يخفي عن هذا السياق.

اننا ندور بعيق انجازه في المقدمة الاميركية

ووجود العراق يمكن في شوؤن اقتصاد

الصهيوني في الاميرالية الاميركية، ليس مقابل

الدول.

حسب القضية الكردية في دريد

بالمكان استثمارها وتطورها او لها تحدثت في

المرحلة السابقة.

اننا ندور بعيق انجازه في المقدمة الاميركية

ووجود العراق يمكن في شوؤن اقتصاد

الصهيوني في الاميرالية الاميركية، ليس مقابل

الدول.

وتحت اشرافه واسباب

ال

الرئيس السوري يدعم اي جهد لتنشيط عملية السلام
باراك يجدد دعوته الى الاسد لتوقيع «سلام الشجاعان»

■ دمشق - القدس - اف ب - رويترز: أكد الرئيس السوري بشار الأسد في تصريحات نشرتها الصحف السورية أمس الخميس ترحيب دمشق بـأي جهد يهدف إلى تنشيط عملية السلام مع إسرائيل الجمدة منذ مطلع العام.

وقال الأسد خلال استقباله مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنخيل موراتينوس إن "سوريا تضم جهودها إلى أي جهود ترمي للوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة".

وأضاف أن بلاده "ترغب اليوم وغداً كما في الأمس في تحقيق السلام العادل والشامل" وأنها "ترحب بـأي جهد أوروبي يؤدي إلى تنشيط عملية السلام وقيادتها إلى هدفها".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك قد جدد أمس الأول دعوته الرئيس السوري إلى توقيع "سلام الشجاعان" مع إسرائيل.

وقال باراك للاذاعة الإسرائيلية إن "إسرائيل مصممة فعلاً على التوصل إلى سلام شجاعان على كل الجبهات بدون تعريض مصالحها الأساسية".

وبدأ الأسد إلى "الاستفادة من كون باب السلام ما يزال مفتوحاً" ملحاً على أن هذا الباب قد لا يبقى مفتوحاً في حال تغير الاكثريّة في إسرائيل.

وكان باراك وجه نداءً مماثلاً لسوريا في 17 آب (اغسطس) الماضي.

وكانت المفاوضات السورية الإسرائيلية التي استؤنفت في أواخر 1999 بعد توقف دام حوالي أربع سنوات قد علقت مجدداً في كانون الثاني (يناير) الماضي، وتطلب دمشق بانسحاب إسرائيلي كامل من هضبة الجولان السورية المحالة للتوصيل إلى اتفاق سلام مع الدولة العربية.



وزیر الداخليه التركى سعد الدين طاطران (يسار) يعلم هدية ومرية لطفيه السورى محمد حربه امس (رويترز)

■ بيروت - اف ب: بدأت 150 منظمة غير حكومية لبنانية جنبية أمس الخميس في بيروت درس سبل المساعدة على 27 سفراء 38 دولة وممثلي عن 10 مؤسسات مالية عالمية في تموز (يوليو) الماضي الحاجات العاجلة للمنطقة التي كانت محللة في الجنوب بـ 260 مليون دولار واحتاجتها التنمية على مدى خمسة أعوام بـ 1.3 مليار دولار.

ويتم الحديث في بيروت عن سببين لارجاء مؤتمر المانحين، الاول هو عدم انتشار الجيش اللبناني عن الحدود مع اسرائيل حيث يتجمع اللبنانيون كل يوم ويرشدون الجنود الاسرائيليين بالحارة.

وقد دعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الى نشر جنود لبنانيين عند الحدود لاغلاق الملف الامني.

وقال رولف نوتسون مبعوث الامم المتحدة الجديد لجنوب لبنان في المؤتمر «من الهم بدرجة كبيرة ان تؤكد الحكومة اللبنانية سلطتها الفعلية على الجنوب بكامله».

وأضاف ان الاستقرار الذي تفرضه الدولة سيهيء المناخ الملائم لازدهار السكان «في ظروف سلام حقيقي بتأييد كامل وملتف من جانب مجتمع المانحين».

والسبب الثاني الذي اشارت اليه اوساط دبلوماسية في بيروت هو التغيير الحكومي، اذ من المقرر تشكيل حكومة جديدة بعد 17 تشرين الاول (اكتوبر) تاريخ بدء ولاية البرلمان الجديد المتباين عن الانتخابات التشريعية التي جرت في 27 اب (اغسطس) و3 ايلول (سبتمبر).

وانسحبت اسرائيل من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي منهية احتلالها الذي دام 22 عاما. وتم نشر الجيش اللبناني في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل لكنه ظل بعيدا عن الشرط الحدودي الذي يسيطر عليه فعليا مقاتلو حزب الله الذي قاد المقاومة التي اخرجت اسرائيل من المنطقة المحتلة.

وارجأ لبنان الاسبوع الماضي مؤتمرا دوليا ل蔓احي المعونات للجنوب الى اجل غير مسمى. وقالت صحف صادرة في بيروت ان مثل هذا المؤتمر لن ينجح اذا رفضت الحكومة نشر قواتها على الحدود.

■ بيروت - اف ب: اتفاقاً على مستوى سفراء 38 دولة وممثلي عن 10 مؤسسات مالية عالمية في 27 تموز (يوليو) الماضي الحاجات العاجلة للمنطقة التي كانت محللة في الجنوب بـ 260 مليون دولار واحتاجتها التنمية على مدى خمسة أعوام بـ 1.3 مليار دولار.

واعرب رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص خلال افتتاح المؤتمر الذي يستغرق يومين عن اسفه لارجاء مؤتمر دول المانحة الى اجل غير مسمى بعدما كان من المقرر عقده منتصف تشرين الاول (اكتوبر).

وقال الحص امام 200 مشارك حضروا من الولايات المتحدة بطاليا وفرنسا واستراليا ولبنان بنوع خاص «انني اسف له ان يكون بالامكان عقد مؤتمر الدول المانحة بعد مؤتمر ظمات غير الحكومية مباشرة».

واضاف «اننا نقدر عمل المنظمات غير الحكومية لكنها لا يمكن ان تلبى الاحتياجات الأساسية لسكان المنطقة التي نت مانحة سابقا مما يجعل اجتماع المانحين الدول لمنظمات الدولية، امرا ملحا».

من جهة قال رينو سيري مساعد وزير الخارجية الاطالي بلاده تؤيد عقد اجتماع الدول المانحة من اجل لبنان «على مستوى وزراء الخارجية».

واضاف سيري الذي تنظمه بلاده بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية مؤتمر المنظمات غير الحكومية (80) اجنبية 7 لـ (لبنانية) «ليست هناك معارضه لعقد مثل هذا المؤتمر لكن ذلك مشكلة تنظيم».

من جهة اخرى قال ان «الحكومة الاطالية اقترحت مؤتمراً حول دور المنظمات غير الحكومية في إعادة اعمار وتنمية بوب لبنان لتقديم دليل ملموس على رغبتها في دعم الجهد الذي تبذلها السلطات اللبنانية».

ورحب السفير الفرنسي فيليب لوكورتيه الذي تتولى هذه الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي بعقد مؤتمر ظمات غير الحكومية الذي «سيسمح في التقدم في تطبيق الممارس الشارع من خلال تقديم عرض لوضع هذه طقة التي انسحب منها اسرائيل في 24 ايار (مايو) الماضي 22 عاما من الاحتلال».

عودة 23 لاجئاً لبنانياً من إسرائيل 44 شجاعي إسرائيلية جديدة ضد لبنان أمام قوة الطوارئ

■ القدس - الناقورة (لبنان) - اف جاء في بيان للجيش الإسرائيلي ان رأيئيل تقدمت امس الخميس بـ 44 كوى جديدة لدى قوة الطواريء، ولية العاملة في جنوب لبنان تتعلق بحوادث تسبب بها مدنيين في جانب اللبناني من الحدود خلال بعوه، وتتعلق هذه الحوادث برشق حجارة رزجاجات من الزيت الحارق او ايضا ببور غير شرعى للحدود.

ونضاف الشكاوى الجديدة الى 532 كوى اخرى تقدمت بها اسرائيل منذ سباقا من جنوب لبنان.

وقد فر اكثرون من 6 الاف لبناني الى اسرائيل خوفا من اعمال انتقامية يقوم بها عناصر حزب الله الشيعي اللبناني في بيروت بتهمة «التعامل مع العدو او الاتصال به».

جنوب لبنان. وتتابع ان قوى الامن اوقفت اربعة رجال كانوا عناصر سابقين في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة الموالية لاسرائيل لحاكمتهم بتهمة التعامل مع اسرائيل.

وسمح للرجال الاربعة الاخرين وزوجاتهم والاطفال الـ 11 الذين تراوحت اعمارهم بين سبع سنوات و12 سنة بالعودة الى قراهيم في رميش والقليبة والغهبية في المنطقة المحتلة سابقا من جنوب لبنان.

وقد فر اكثرون من 6 الاف لبناني الى اسرائيل خوفا من اعمال انتقامية يقوم بها عناصر حزب الله الشيعي اللبناني في بيروت ايار (مايو).

«صحافيون بلا حدود» تهاجم اسرائيل بسبب حوادث اطلاق نار على الحدود

■ القدس- رویترز: احتجت جماعة صحافيون بلا حدود لمراقبة وسائل الاعلام امس الخميس على ما قالته انه حادث يطلق فيها جنود اسرائيليون النار على صحافيين ليبانيين على الحدود المشتركة.

وقالت الجماعة ومقرها باريس في بيان انها بعثت رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وهو ايضا وزير الدفاع تدعوه فيها للعمل على فتح تحقيق فوري في حادث مزعومة وقعت في وقت سابق هذا الشهر.

ونقلت الجماعة عن طاهر ابو حمدان وهو مراسل لوكالات الانباء الفرنسية قوله ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار هذا الاسبوع دون تحذير على ارجل صحفيين ليبانيين. وقال روبير ميناير الامين العام لصحافيين بلا حدود «هذا التصرف مقلق للغاية لأنها المرة الثانية التي يقع فيها مثل هذا الحادث خلال شهر»، مشيرا بذلك الى الحادث المزعوم الذي وقع يوم 22 ايلول (سبتمبر).

وجاء في البيان ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار في الهواء يوم 12 ايلول (سبتمبر) «على ما يبدو لاخافة ثلاثة صحفيين ليبانيين كانوا على الحدود بالتقاط صور». وطلبت الجماعة معاقبة المسؤولين عن هذه الحوادث. ولم يتضمن على الفور الحصول على تعقيب من وزارة الدفاع الاسرائيلية. والاضراب على الحدود مثار ازعاج منذ ان سحب اسرائيل قواتها من جنوب لبنان في ايار (مايو) بعد 22 عاما من الاحتلال.

بنة الطوارئ الدولية والجيش اللبناني في المنطقة». يذكر ان جنود نساء الدولية انتشرنوا في مناطق حدودية اخلتها اسرائيل في 24 ايار (مايو) في جنوب لبنان ولكن س على الحدود مباشرة مما يفسر استمرار وقوع هذه حوادث، خصوصا عند بوابة فاطمة، نقطة معابر السابقة بين اسرائيل وجنوب لبنان.

ومن جهة اخرى أفاد مصدر في شرطة ان 23 لبنانيا بينهم 11 طفلا كانوا التجأوا الى اسرائيل لدى سحاب جيشها من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي عادوا امس الاول رباعي الى لبنان.

اووضح المصدر ان اللبنانيين عادوا الى من حافظن تابعتين لقوات اسرائيل، الدهليز المفتوحة العاملة في

الدعم الدولي للاجئين الفلسطينيين في تراجع واشنطن: اللاجئون يجب أن لا يعانون من آثار العجز في ميزانية «الأونروا»

■ عمان-ق: أعلنت الولايات المتحدة الاربعاء عن رفع إضافي بقيمة تسعه ملايين دولار لدعم ميزانية وكالة وث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والتي هانسن أشاد بمجتمعات المانحين والمخيفين مبينا أنها جاءت في مرحلة حساسة بالنسبة للوكالة واللاجئين معا. وأكد أن المساعدات التي تتلقاها الأونروا لا تواكب الزيادة السكانية في المخيمات وبالتالي فإن خدمات الوكالة هي الأخرى تزداد مبينا أن الوكالة أصبحت تعنى هذه الأيام بمحو أمية الحاسوب.

وبين هانس أن الأمم المتحدة أقرت ميزانية للأونروا لهذا العام تقدر بـ 280 مليون دولار متوقعا أن يكون العجز المالي لهذا العام بحدود 27 مليون دولار لكنه أعرب عن سروره لأن العديد من الدول مثل السعودية وبريطانيا وهولندا والاتحاد الأوروبي أبدى استعدادها لزيادة تبرعاتها للوكاله في الأعوام ما بين 1995- 2000 مثل: الولايات المتحدة 14 في المئة وبريطانيا 58 في المئة وكندا 23 في المئة والتريبيج 46 في المئة وال سعودية 50 في المئة وفرنسا 157 في المئة وبليجيكا 14 في المئة ولوكمسبورغ 600 في المئة.

وعزا العجز الذي تعاني منه الوكالة إلى أسعار الدولار واليورو وسعر صرف العملات المحلية للدول الضيفية خاصة أن التبرعات تصل أيضا بالعملات المحلية للدول المانحة.

وفي مؤتمر صحافي عقد المفوض العام للوكالة بيتر هانسن أشاد بمجتمعات المانحين والمخيفين مبينا أنها جاءت في مرحلة حساسة بالنسبة للوكالة واللاجئين معا. وأكد أن المساعدات التي تتلقاها الأونروا لا تواكب الزيادة السكانية في المخيمات وبالتالي فإن خدمات الوكالة هي الأخرى تزداد مبينا أن الوكالة أصبحت تعنى هذه الأيام بمحو أمية الحاسوب.

وفي كلمه ألقتها جوليا تافت مساعد وزير الخارجية الأمريكي في ختام الاجتماعات أكدت أنه «لا يجب على اللاجئين الفلسطينيين أن يعانون من نتائج الأزمة المالية التي تمر بها الأونروا» إضافة إلى عدم وجوب تأثير خدمات وكالة نفسها بهذه الأزمة».

وطالب رئيس الوفد الأردني عبد الكريم أبو الهيجاء مدير دائرة الشؤون الفلسطينية المؤتمـر بالخروج شارات واضحـة تشـيع الطـمأنـينة في نفـوس اللاجـئـين لـسـطـيـنـيـنـ الـذـيـنـ يـشعـرونـ بـالـقـلـقـ جـراءـ مـفاـوضـاتـ سـلامـ المـعـتـرـفةـ.

وكشف رئيس الوفد الفلسطيني مدير عام دائرة شؤون اللاجئين في رام الله عن أن موازنة المشاريع للعام الحالي تبلغ 59.3 مليون دولار، لكن الوعود التي تلقـتهاـ لهـذاـ العام

الرئيس السوري يزور تركيا قريباً

■ انقرة-ق ن: وجه الرئيس التركي احمد نجدت سازار دعوة رسمية لخليفة السوري بشار الاسد لزيارة تركيا.

وجاءت هذه الدعوة خلال استقبال الرئيس سازار لوزير الداخلية السوري محمد حربة الذي انهى زيارته أمس لأنقرة. وقال الوزير السوري ان الرئيس بشار الاسد سيلبي هذه الزيارة في اقرب فرصة وانه يولي العلاقات التركية السورية أهمية بالغة. وقد تم التوقيع في انقرة على محضر للتعاون الامني بين البلدين. وقال حربة ان التعاون الامني قد حقق اهدافه وحان الاولى لمزيد من التعاون في جميع المجالات

الجولان تحتفظ بموجبه اسرائيل بالضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا واصر على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل شبر من الجولان والعودة الى ما وراء خط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967. وردا على سؤال عما

اذا كان يحمل اية رسالة من اسرائيل لسوريا قال موراتينوس «اعتقد ان الجانبين يعملان وهما لم يغلقا الباب ائتها يحاولان ايجاد السبيل والوسائل الكفيلة باستثناف مفاوضات السلام ونحن نساعدهما على ذلك».

الرئيس السوري يزور تركيا قريبا

■ انقرة، قن: وجه الرئيس التركي احمد نجدت سازار دعوة رسمية لنظيره السوري بشار الاسد لزيارة تركيا.
و جاءت هذه الدعوة خلال استقبال الرئيس سازار لوزير الداخلية السوري محمد حربة الذي انهى زيارته أمس لانقرة. وقال الوزير السوري ان الرئيس بشار الاسد سيلبي هذه الزيارة في اقرب فرصة وانه يولي العلاقات التركية السورية أهمية بالغة. وقد تم التوقيع في انقرة على محضر للتعاون الامني بين البلدين. وقال حربة ان التعاون الامني قد حقق اهدافه وحان الاوان لمزيد من التعاون في جميع المجالات

كـد أن تكميم المعارضة الفلسطينية غير مطلوب

الباز: التصور الإسرائيلي للوضع النهائي بعد إنهاء الاحتلال سيئ

القاهرة - محمد جمال عرفة:

أبدى الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك استغرابه من المطالب الإسرائيلي المطروحة في مفاوضات الوضع النهائيخصوصاً في ما يتعلق بالمقasات الإسلامية في القدس وأصف الموقف الإسرائيلي بأنه «غريب».

وقال الباز إن الوضع الحالي بالنسبة للحرم أفضل مما يطالب الإسرائيليون الفلسطينيين بقبوله حتى في وجود الاحتلال هناك سيطرة فلسطينية فعلية، فهناك تعليمات محددة تفرضها الشرطة على الزائرين للحرم وإذا حدث خلاف فالحكم وزارة السياحة وليس قوات الأمن التي تشتهرت أن لا يكون الزائر مسلحاً. وأضاف الباز أن المسألة هنا بعيدة عن الدين وتحتى عن الشريطة وأنه من حق السلطة داخل الحرم منع الزوار أيام الجمعة وأيام الأعياد، وقال إن الواقع يؤكّد أن الوضع الحالي للحرم فيه رقابة فلسطينية على الحرم». وقال الباز في حوار مع مجلة (المصور) المصرية تنشره في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة إن إسرائيل «تطالب أن تكون لها السيادة الأكبر والأهم في منطقة الحرم وهذا أمر غريب جداً، كيف يكون الوضع النهائي بعد إنتهاء الاحتلال أسوأ من الوضع في ظل الاحتلال؟».

وبشأن صحة ما تردد من أن مصر قدمت طروحات بشأن القدس في الفترة الأخيرة منها الطرح القائل باشراف دولي من قبل الأمم المتحدة على المدينة على الشعب الإسرائيلي؟، وهل يمكن القبول إن استخدام الفلسطينيين العنف تجاه الإسرائيليين سوف يؤدي إلى موقف إسرائيلي مرن أم إلى مزيد من التصلب في موقفه؟، وقال إن العمليات الانتخابية لا تفرق بين مدني وعسكري فالتدخل شديد وسيؤدي إلى تصعيد في الموقف الإسرائيلي.

وقال إن المثال على ذلك أنه في شباط (فبراير) وأذار (مارس) من عام 1996 عندما قامت عمليات انتشارية متكررة كان الشعور داخل إسرائيل شعوراً معادياً للفلسطينيين. وتعالت الأصوات وكان هذا أحد أسباب سقوط مرشحي حزب العمل، ونجاح حزب الليكود في الانتخابات لأنهم شعروا أن الحكومة لم تستطع حمايتهم.

وبالنسبة للعلاقات المصرية الأمريكية المتواترة خصوصاً بسبب إسرائيل قال مستشار الرئيس المصري «نحن لسنا تابعين على الإطلاق والذين كانوا يحملون في الولايات المتحدة أننا نسبب العونة سنكون تابعين فقد زالت هذه الفكرة لديهم وفهموا ذلك تماماً بالمارسة بالحسنى».

وضرب الباز أمثلة عديدة لطلبات تقدمت بها الولايات المتحدة لم تستجب لها مصر وقال إنه عندما دعا الرئيس كلينتون لمؤتمر قمة خماسي يحضره الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والملك الأردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك قرر مبارك عدم الحضور لأنه من تحاليله للموقف لم يستبشر خيراً من تناقض القمة وتوقع أنها ستنتهي بالفشل فلماذا نشارك فيها في غياب الشروط الموضوعية لنجاحها» وقال الباز إن «بعض استاء ولكن بعد فشل القمة اعتبروها بأننا كنا على حق وأتنا كنا نقدم لهم النصحة». (ةـ بـ)

المقدسة قال الباز «ليس لدينا موقف مختلف عن الواقع الفلسطيني، وإن ستكون هناك ثلاثة مواقف، وهذا غير مقبول، لأن ستحدث بلبة في عملية التفاوض كما أنه يضعف الموقف الفلسطيني، ولكن تدخلنا يأتي في صورة مساعدة الجانب الفلسطيني، في إعداد صياغات قانونية معينة للموافقات التي يطرحها». وبالنسبة لاستئناف المفاوضات اعتبر الباز أن الأمل تخاطل لأن الموقف متباعد بين الطرفين ولم يتوصل إلى أي اتفاق ولو جزئياً حول أي من القضايا المطروحة».

وب شأن قدرة الرئيس عرفات على الاستمرار في «جم المعارضة الفلسطينية» رد الباز قائلاً إنه «ليس مطرباً تراجيم أو تكميم المعارضة والمعارضة الفلسطينية موجودة ووجودها مشروع ومرحب به أما المعارضة المسلحة فيجب أن يدرك الفلسطينيون مزاياها ومخاطرها يجب أن تحسّب بهذا الشكل.. الاتجاه إلى العنف قد يكون له بعض الجاذبية الفكرية أو الرومانسية والبعض قد يرى فيه بعض الجوانب العملية كما حدث في لبنان ولكن هناك فرقاً بين الوضعين اللبناني والفلسطيني ولا نقول ذلك لإخراج الطموحات الفلسطينية للحصول على حقوقهم ولكننا لا نقول إنها لا يصح المقارنة مع الواقع في لبنان».

وأضاف الباز متسلّلاً ما هو أثر استخدام العنف على الشعب الإسرائيلي؟، وهل يمكن القبول إن استخدام الفلسطينيين العنف تجاه الإسرائيليين سوف يؤدي إلى موقف إسرائيلي مرن أم إلى مزيد من التصلب في موقفه؟، وقال إن العمليات الانتخابية لا

بـ الشائك في اسرائيل. تطلاعات الرأي ان فرصة باراك افضل حتى من شارون الجنزال السابق الذي خلف نتنياهو في الاليكود. خصوم نتنياهو بالقول ان ما اخر قد يظهر ما يذكر به خاصة فيما يتعلق بـ صداقية الامر الذي جعله السياسيين داخل البلاد من خارجها ويحسن في السابقة. واطاح نتنياهو بـ نند توليه السلطة اصغر في اسرائيل بشمعون باص على جائزة نobel 1996 بفارق ضئيل وبعد بلاد السلام مع الامن.. بعدون انه لن يتخلل ابدا اليهود على اراضي الضفة ووراثية بمقتضى اتفاقيات مممة على مبدأ الارض مقابل بناء مسته طنة بموبيلا جديدة على قعما حزب العمال

القدس-من هوارد غولر:

هل يعود رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو (بيبي) المعروف في العالم العربي وبين حلفاء إسرائيل بأنه عقبة في طريق السلام.. سؤال أصبح مطروحاً الان بعد ان كسب السياسي اليمني رهاناً جديداً.

فبعد ان برأ المدعى العام من اتهامات فساد امس الاول سيببدأ نتنياهو (50 عاماً) الزعيم السابق لحزب الليكود مساعيه للعودة للسلطة بعد 16 شهراً من هزيمته الكبيرة في الانتخابات، واعطته التبرئة من اتهامات بتفاوضي رشى وخيانة الامانة وتعطيل سير العدالة دفعه قوية فيما يتعلق بماله في العودة للسلطة، ولم يتحدث نتنياهو في الامر بعد لانه كان في رحلة عمل في الولايات المتحدة.

لكن التكهنات تزايدت عن ان

السيارة التي فرضها على نفسه ويعود لخوض الانتخابات العامة امام ايهود باراك رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل الذي هزمته في الانتخابات السابقة. ولكن النبأ الطيب الذي تلقاه نتنياهو ما كان يمكن ان يأتي في وقت اسوأ من ذلك بالنسبة لباراك الذي تعثر خطواته نحو السلام وقد ائتلافه الحاكم اغلبيته في البرلمان واهتزت مصداقيته مع انتهاجه سياسات متضاربة ومتناقضه لكتسب تأييد الناخبيين. ولكن اذا حاول نتنياهو العودة للسلطة ستتأثر محاولته بما قاله المدعى العام اليكيم روبنشتاين في قرار تبرئته. وقال روبنشتاين انه رغم عدم كفاية الادلة لاتهامه في المحكمة الا انه لا يشعر بارتياح ازاء هذه القضية... وان هذا التعبير «اقل من ان يصف الحقيقة».

غير ان نتنياهو باعتباره يمينياً متشدداصمم دائماعلى الحمد من تسليم الاراضي المحتلة الفلسطينيين بعد مشاجحة ملائتها تماماً الان للوضع عن سيف الغربية اوسلوا السلام

البناء الهائل في الحرم خلق «وضعا راهنا» يفرض على الاسرائيليين التعايش معه

فرض الحقائق، بل وربما تفوقوا عليهم. بناءً لآلاف المنازل «غير القانونية» في ارجاء المحيط المديني وبالاساس البناء الهائل في الاقصى خلق «وضعا راهنا»، يجد الاسرائيليون صعوبة في التصدي له وهو يفرض عليهم الحاجة الى «التعايش مع الواقع..»

ومعنى الامر هو ان استخدام «الوضع القائم» كأساس للتسوية الدائمة منوط بالموافقة المسبقة على امتناع الطرفين عن فرض الحقائق التي ستخرب أمال التوصل الى اتفاق ايجابي. ومثل هذا الاتفاق المسبق صعب على التتحقق اكثر بكثير من طرح «أفكار ابداعية»، ليست مطلوبة الا لحل تحقيقات نجمت بسبب «الوضع الراهن» المائع. وهو يستدعي صراعا مع قوى اسرائيلية ذات مصلحة سياسية واقتصادية - ووقف القصور الذاتي الخاص بتنفيذ خطط مصادرة عليها ومرصودة الموازنات، ولكن بالاساس - استيعاب الفهم بأنه لا يمكن فرض تسوية دائمة قبلة العيش بطريقة صب الباطون والاسفلت.

وتقسيم العمل بين اولئك الذين يختارون عناصر مريحة في «الوضع الراهن» لاقناع الآخرين بالحاجة الى التوصل الى تسوية متفق عليها وبين العاملين بنشاط لفرض حقائق لا رجعة فيها - وكلهم اعضاء في ذات الحكومة - لا تدل على جهد مخلص للتوصيل الى تسوية في القدس.

وجدير بكل من يمتدح «الانطلاق» في شؤون القدس، ان يفكر جيدا بأي وزن يعطون للحقائق على الارض «مقابل الحلول الابداعية» فيستخلصون منها تلك التي تؤثر اكثر على مستقبل القدس.

دينامي وموضع خلاف، فكلما شد «الوضع القائم» كمفتاح لرسم التسوية الدائمة فإنهم لن يفعلوا، يعززوا الجهود لفرض الحقائق على الأرض، فهذه الحقائق هي التي «النتيجة السياسية». وهكذا يتحول الراهن «من وسيلة تطبيق لتسويات متقدة عليها إلى أداة يسعون بواسطه املاء هذه التسويات. وليس من الصدفة ان مؤيدي التسوية في يبنلون جهودا كبيرة لطرح «أفكار» ويدمجونها بالوضع القائم ولم يبنلون أي جهد لكبح او وقف المجرى الذي تبذل لفرض حقائق لا فيها. وفي هذه الأيام التي تجري مفاوضات يزعم أنها تقص الخلافاً مستقبلاً القدس، تفرض حقيقة جسيمية لا رجعة فيها في شكل الخاتم الشرقي»، هذا الطريق بالانفاق والجسور، والذي تبلغ كل اموال طائلة يرمي الى فصل القدس عن محيطها الحيوي، واقرار فصل الشمالي للدولة الفلسطينية عن الجنوبي، وتسهيل الصلة بين المستع مع المدينة اليهودية والمس بقدر الواقع السكاني الفلسطينية الزرو طوله والتي صورت اراضيها و يخطط وعن قصد لاقامة طرق وصولاً للبناء الحديث داخل نطاق البلدة وفي المستوطنات المحيطة يجري بدون أي صلة بالمفاهيم الدائمة، ولكنه عملياً موجه لطريق راهن «جديد، يتعين على الفلسطينيين «يتافقوا معه»، اذا كانوا يريدون تسوية في القدس، لقاء الفلسطينيين ومنذ زمن بعيد الاسرائيليين الاهمية السياسية القوية فيها تغييراً جديرياً بل ترسیخاً. فالاليوم ايضاً، تحت سلطنة يكاد لا يوجد أي موطئ قدم في الاحياء العربية، وعليه فان يعيش فقط لا يغير في الامر شيئاً، يمررتنا من عباء زائد.اما الواقع اليهودية المحيطة فانها تتصرف ديسية بكل معنى الكلمة، ولهذا فان تتها هذه بشكل رسمي له مجرد والترتيبات القائمة في الاقصى من 30 عاماً تمنح سيطرة شبه السلطات الاوقاف الاسلامية التي برة السلطة الفلسطينية. وإذا كان مع الراهن تحت السلطة النظرية لا يوشك على التغيير فلماذا حتى نظر المعارضين «لتقطيم القدس»، اتفقة على صيغ غامضة تمنع رضا سلطنتين دون ان يتغير الوضع من محاولة ادراج التسوية الدائمة في الراهن لهي امر معقّل جداً، اذ انه ان ترنى في الواقع المسائد في انسانية اجمال لأكثر من 30 عاماً من فعّال»، حيث وجدت تعبيرها بسيطة للاسرائيليين والفلسطينيين تسويات عملية يمكن للطرفين ان معها. ولم يتبق سوى الترسیم انجازات والاخفافات لكل طرف اما اطاراً تجري في داخله مناقسة عصر التسوية الدائمة.

الشكلة هي ان «الوضع الراهن» «وما متفقا عليه وثابت بل هو

A black and white portrait of Mohammad Khatami, the former President of Iran. He is shown from the chest up, wearing glasses and a dark suit. His gaze is directed towards the right side of the frame.



دیفید لیفی

روبنشتاین تصرف کموظف ولیس کقاض

تاريخ نتنياهو القبيح لا يمكنه من العودة قريباً للساحة السياسية



یامین نتنياہو

نيلياهو احد الاشخاص المهووبين وغير العاديين في
سياسة الاسرائيلية ان يثبت قطعاً بأنه فهم
طــورة الانتقادات التي وجهت له ان يفهــم
يــستوعــب ايضاً.

للسيد نتنياهو
لى منصب فى
ن وجود دين
بروفيسور
باسمها ورفاقه
ة المبللة» التي
يشها وتنظر

كليهما رفض توصية الشرطة بتقديم رئيس الحكومة
للمحاكمة، وفي كليهما لم يدخل فى الانتقادات على
الجانب الأخلاقي والعام فى سلوك نتنياهو، هذا
تاريخ قبیح لا يمكن رئيس الحكومة السابق من
العودة قریبا الى الفعل السياسي والسعى فورا الى
رئاسة الحكومة.

قبل عودته الى الحياة العامة السليمة على بنiamin

رسفي غرينبرغ: «الحقيقة واحدة لا يوجد قدسان، الذي يسيطر على البلاد كلها»، وعرفات استوعب م ابداً



10 of 10

**باراك يتجاهل تحذيرات المؤسسة العسكرية ويواصل سياسة التنازلات
عرفات استواعب افكار الشاعر غرينبرغ:
من يسيطر على الاقصى يسيطر على البلاد كلها**

ليست فقط أعضاء الكنيست الفلسطينيون هم الذين دعوا بوقاية إلى القاتلة، بل والصحافيون أيضاً، وكانتعادة لم تستوعب الزمرة المزيفة من الإعلام اليهودي أن اليكرونون نهض ليحذر من مغبة تأجيج الحماس ضد الفلسطينيين. ليس بعيداً الوقت الذي سيطرزون فيه إلى طلب الصحف ولكن هذا سيكون متاخراً جداً.

والآخر من بين الصارخين كان رئيس هيئة الأركان شاؤول مو凡ز الذي تاب بعد ان حاول قبل ذلك ملامعة نفسه مع خطوات الانسحاب السياسية والإقليمية الخطيرة التي قام بها رئيس الحكومة آنذاك باراك.

لقد نهض مو凡ز ليحذر من أنه لا يمكن ان يشغل عوزي ديان منصباً سياسياً كرئيس مجلس الامن القومي في الوقت الذي يحافظ فيه على منصبه العسكري. من الواضح ان ديان هذه، الذي هو ليس ظالماً باهتاً لعمله الكبير موشي ديان، قد عين في المنصب فقط لأن باراك واثق انه سيسخدمه «كأعمدة» في كل خطوهاته الأمنية القادمة. وبدل التعامل بجدية والنظر بخطوة إلى اقحاح العسكريين بالعمل السياسي وجه المتقدون اسواطهم ضد رئيس هيئة الأركان لأنه تجرأ على تخريب الحفل «بحضور نساء وأولاد وسائقين وموظفات». من الممكن التفكير بذلك.

ان صرخة الحقيقة العلنية التي اطلقتها العسكريون جاءت بفضل شعورهم بعدم وجود جهة يشكون لهم لها. فالمستوى السياسي يضم آذانه أمام تحذيراتهم ويسخر منهم. وزير الدفاع منشق كرئيس حكومة في تقسيم قدس الاقواس التاريخي في الاقصى من أجل التوصل إلى الاتفاق الذي «يضع حد للنزاع» والذي وعد بإنجازه باي ثمن رغم انه غير قادر على ذلك. فمن

■ هناك ثلاثة عسكريين كبار نهضوا مؤخراً من أجل تحذير إسرائيليين من ظواهر خطيرة على أنفسهم، ومستقبهم: قائد سلاح الجو اللواء داني حلوت، واللواء في الشرطة اليكرونون رئيس هيئة الأركان شاؤول مو凡ز، كل واحد منهم -وبدل أن يتقى الشكر والعرفان- تلقى وجة ساخنة من الانتقادات. وكانت معظم هذه الانتقادات قد تركزت على أنهم لم يحتفظوا بانتقاداتهم في النقاشات الداخلية والمغلقة والسرية، ولكن السؤال الحقيقي هو لماذا صرخ العسكريون، ما الذي دفعهم إلى ذلك رغم رغم ضباط كبار تربوا على الانضباط الشديد؟

لقد حذر دان حلوت، الرجل الذي لا يقول إلا الحق، في مقابلة صحافية من الأضرار الشديدة التي ستتحقق بفجاعة سلاح الجو في الدفاع عن إسرائيل نتيجة للتقييدات في ميزانية الدفاع. وأضاف: «إن صبر العربي لا حد له. إذا لم يكن اليوم فגדاً، وإن لم يكن غداً، وبعد عشر سنوات. في اليوم الذي يفهم ان العادلة تميل إلى صالحه فإن كل شيء سينتهي من ناحيته». وفوراً ظهر من اتهم حلوت بالكشف عن اسرار، بدل ان يفهموا انه يريد إنقاذ الحامي الاعلى لإسرائيل من ايدي القادة الذين يخصصون المال بالطائلة لرحلات وزراء حكومة ونواب كنيست واقامتهم في فنادق فاخرة في أنحاء البلاد، وفي نفس الوقت يحبسون الاكسجين عن سلاح الجو.

لقد كشف اللواء اليكرونون حقائق مثيرة عن خلايا وتصريحات خطيرة تشير إلى اعمال عنف وارهاب من جانب فلسطيني 48، ولم يتعد النائب الفلسطيني من مواصلة التحرير. يدعوه إلى «كسر ايدي وارجل الشرطة». وفوراً نهض من حاول تصفية اللواء رون.

يأيير رفع مستوى التفاؤل ومسؤولون يتوقعون تنازلات فلسطينية بالقدس
ذا لم يساعد كلينتون باراك فسيضطر لمرافقته زوجته قريباً لعشاء على شرف بيبي!



1

لدور، نتنياهو يجري مفاوضات تكنولوجيا دقيقة اخرين وهم بيوول» و«نت (2) فيرلن» اللتين اخدمناه حول رزمة خيارات بنفس هذه الشركات تعقد الصفقات مع اسرائيلية مثل «بيزك» وشركة الكاكازد هر هذه الاعمال اي كلما اشترا منها البضائع والخدمات كلما ارتنتنياهو. هذه التقارير التي نشرت في النشرات الاقتصادية لما يحدث على المستوى السياسي ينفي احتلال موقع ارشيل شارساري اودع BATM والافتراق شهرين وبعد ان صادقت الكنيست التمهيدية على اقتراح قانون حل التقاضي الصارخ في المصالح؛ ينوي احتلال موقع ارشيل شارساري اودع BATM والافتراق. جيمس بيكر ايضاً يستطيع ان يعلم هناك اشخاص وعرفات واحد منهم يتوجب ان تقدم لهم الاحترام حتى تستطيع العمل معهم. اذا كان باراك قد استوعب هذا الامر حقاً بعد لقائه مع عرفات في بيته هناك فرصة بأن ينزل عرفات بسرعة اكبر عن جبل الهيكل.

استطلاع اسبروعي في اوساط الشخصيات الاسرائيلية الضالعة في منتصف الليل كي يطلبوا نتائج اللقاء، الرئيس الأمريكي وج باراك اکثر خياله وتعالى بقليل مما كان عليه في محادثهما الهادفة السابقة في يوم الخميس الماضي بعد ان أعلمه كليتون بقراره تجميد طرح وثيقة الجسر التسووية الأمريكية. رئيس الحكومة ادرك ان كليتون يرفض المخاطرة ولو بقدر قليل من ان يقوم احد الجانحين او كلاهما بتحويل هذه الورقة الى طائرة ورقية وربما حتى ضربة مرتدة. معالجة مادلين اوبرايت لعملية التحقيق مع السفير مارتن اينديك تميز معالجة هذه الادارة لكل عملية السلام، وعدم مررتهم تثير لدى قائمي معسكر السلام في الحكومة اشواقاً وحنيناً للكسينجر.

الاهالي بين بيل كلينتون وباباراك اتيهود باراك المجتمعين في كوخاف يائير. احصل باراك مع كليتون حتى يطلعه على بننتنياهو: «لقد ملت هذه الحكايات وتوقفت عن تصديق هذا الكلام الغارغ». منذ اللقاء لم يعد باراك يريد لحنه الدائم «ليس لدى شريك»، وهو يقول حتى ان انسجاماً وتجاذباً قد نشأ بينه وبين عرفات، وكان هناك حتى بث مكر للمشهد الشهير الذي حدث بينهما في كامب ديفيد عند الدخول، فعندما اتصل كليتون بجاذب الانثان حول من الذي سيتحدث اولاً. عرفات اصر على ان يسبقه صاحب البيت في الحديث مع الرئيس الأمريكي، اما باراك فقد تنازل له عن هذا الامتياز فقرر الانثان التحدث في نفس الوقت. وبعد فشل محاولة نقل الحادثة لغير الصوت تبادلا النكات حول فشلهما في مجال التكنولوجيا.

هناك اشخاص وعرفات واحد منهم يتوجب ان تقدم لهم الاحترام حتى تستطيع العمل معهم. اذا كان باراك قد استوعب هذا الامر حقاً بعد لقائه مع عرفات في بيته هناك فرصة بأن ينزل عرفات بسرعة اكبر عن جبل الهيكل.

استطلاع اسبروعي في اوساط الشخصيات الاسرائيلية الضالعة في

تعيش أيامها عقب فوزها بجائزة أحسن ممثلة: فيلم «حبيبي من تكون» يعيد آثار الحكيم إلى الشاشة



**المسرحى د. هانى مطاوع،
ممثلاًتنا يتعاملن بفروع وتعال مع
المسرح والسيطرة مطلوبة على المثل
الكوميدى حتى لا يفسد العرض**

نص يقدمه النجم الكبير فؤاد

المهندس منى السبعينيات وفي البداية
جهزت له تصا عن عمل بعنوان

«التمثيلى الدليل» لكنه لم يكتفى بقدمت

مسرحيته (شاهد ما شفحة حاجة)

للنجم عادل إمام.

ثم جهزت فأولاد المهندس نصا
مسرحيًا اجتني أيضًا بعنوان (أنا

وملك سليم) ولم يكتفى بظروف

عديدة فانشغلت بمسرحية (خشب

عيون لعاء ولـي الدين).

يالي من أشياء تذكره أمها المثلات

اللائي يتكرر مشكل المثلات فيجب

هي القاعدة دائمًا وأذا رأته المثلات

فطرق غريبة تصنف التعاون بيننا.

■ باعتبارها آخرت في القطاعين

الخاص مماثلاً وجدت من

الاختلافات بينهما؟

■ مسرح الدولة محتاج إلى

ميزانيات لكنه لا يحتاج مثل القطاع

الخاص لأنها الشكل بل يحتاج

إلى الإيهار الداخلي وهي التي تحتاج

لعقل مدبر وتفكير في التي يختار

بمقابل مادي.

اما القطاع الخاص فتكفله المادية

متوفقة جدًا عمروه تعمد على

الإيهار الخارجي من أجور

وبدورات.

■ سرعة الدولة مهمتها تقديم فن قد لا

يحضره جمهور كبير لكن له عائد

الفنى الكبير.

■ ماذا يقصى دور مسارح القطاع

العام؟

■ لكن تستمر رسالته فهو محتاج

لبناء دور عرض مسرحي أكثر. لأنها

يعتبرن نبلة عبود للسيطرة على

الحياة.

■ ما رأيك فيما يقدمة علاء ولـي

الله في هذا المثل؟

■ أنا ضد المثلات

ويكتفى بالبقاء على

الحياة.

القاهرة—القدس العربي

—من محمد عاطف:

اكد. هانى مطاوع المخرج
المسئولة عن إنتاج المسرحية
الأخيرة التي تدور حول الممثلة
الكوميدى حتى لا يفسد العرض
الى جانبها، وهى المرة الاولى
لما شاهد ما شفحة حاجة

مشاعر الأب والأم وقبل هذا وذلك أولًا ثم

اليس من الممكن أن نقدم فناً جيداً بدون جنس؟

وهل سيسألنا الجادة مرفوضة ولاحقها

أرباح؟ بالعودة إلى نتائج المهرجانات الجادة في

السينما والدراما، فإنها تفتقر إلى

الجمهانات، وهذا ينطبق على الممثلة

الكوميدى التي تدور حول الممثلة

الى جانبها، وهى المرة الاولى

لما شاهد ما شفحة حاجة

مشاعر الأب والأم وقبل هذا وذلك أولًا ثم

اليس من الممكن أن نقدم فناً جيداً بدون جنس؟

وهل سيسألنا الجادة مرفوضة ولاحقها

أرباح؟ بالعودة إلى نتائج المهرجانات الجادة في

السينما والدراما، فإنها تفتقر إلى

الجمهانات، وهذا ينطبق على الممثلة

الكوميدى التي تدور حول الممثلة

الى جانبها، وهى المرة الاولى

لما شاهد ما شفحة حاجة

مشاعر الأب والأم وقبل هذا وذلك أولًا ثم

اليس من الممكن أن نقدم فناً جيداً بدون جنس؟

وهل سيسألنا الجادة مرفوضة ولاحقها

أرباح؟ بالعودة إلى نتائج المهرجانات الجادة في

السينما والدراما، فإنها تفتقر إلى

الجمهانات، وهذا ينطبق على الممثلة

الكوميدى التي تدور حول الممثلة

الى جانبها، وهى المرة الاولى

لما شاهد ما شفحة حاجة

مشاعر الأب والأم وقبل هذا وذلك أولًا ثم

اليس من الممكن أن نقدم فناً جيداً بدون جنس؟

وهل سيسألنا الجادة مرفوضة ولاحقها

أرباح؟ بالعودة إلى نتائج المهرجانات الجادة في

السينما والدراما، فإنها تفتقر إلى

الجمهانات، وهذا ينطبق على الممثلة

الكوميدى التي تدور حول الممثلة

الى جانبها، وهى المرة الاولى

لما شاهد ما شفحة حاجة

مشاعر الأب والأم وقبل هذا وذلك أولًا ثم

اليس من الممكن أن نقدم فناً جيداً بدون جنس؟

وهل سيسألنا الجادة مرفوضة ولاحقها

أرباح؟ بالعودة إلى نتائج المهرجانات الجادة في

السينما والدراما، فإنها تفتقر إلى

الجمهانات، وهذا ينطبق على الممثلة

الكوميدى التي تدور حول الممثلة

الى جانبها، وهى المرة الاولى

لما شاهد ما شفحة حاجة

مشاعر الأب والأم وقبل هذا وذلك أولًا ثم

اليس من الممكن أن نقدم فناً جيداً بدون جنس؟

وهل سيسألنا الجادة مرفوضة ولاحقها

أرباح؟ بالعودة إلى نتائج المهرجانات الجادة في

السينما والدراما، فإنها تفتقر إلى

الجمهانات، وهذا ينطبق على الممثلة

الكوميدى التي تدور حول الممثلة

الى جانبها، وهى المرة الاولى

لما شاهد ما شفحة حاجة

مشاعر الأب والأم وقبل هذا وذلك أولًا ثم

اليس من الممكن أن نقدم فناً جيداً بدون جنس؟

وهل سيسألنا الجادة مرفوضة ولاحقها

أرباح؟ بالعودة إلى نتائج المهرجانات الجادة في

السينما والدراما، فإنها تفتقر إلى

الجمهانات، وهذا ينطبق على الممثلة

الكوميدى التي تدور حول الممثلة

الى جانبها، وهى المرة الاولى

لما شاهد ما شفحة حاجة

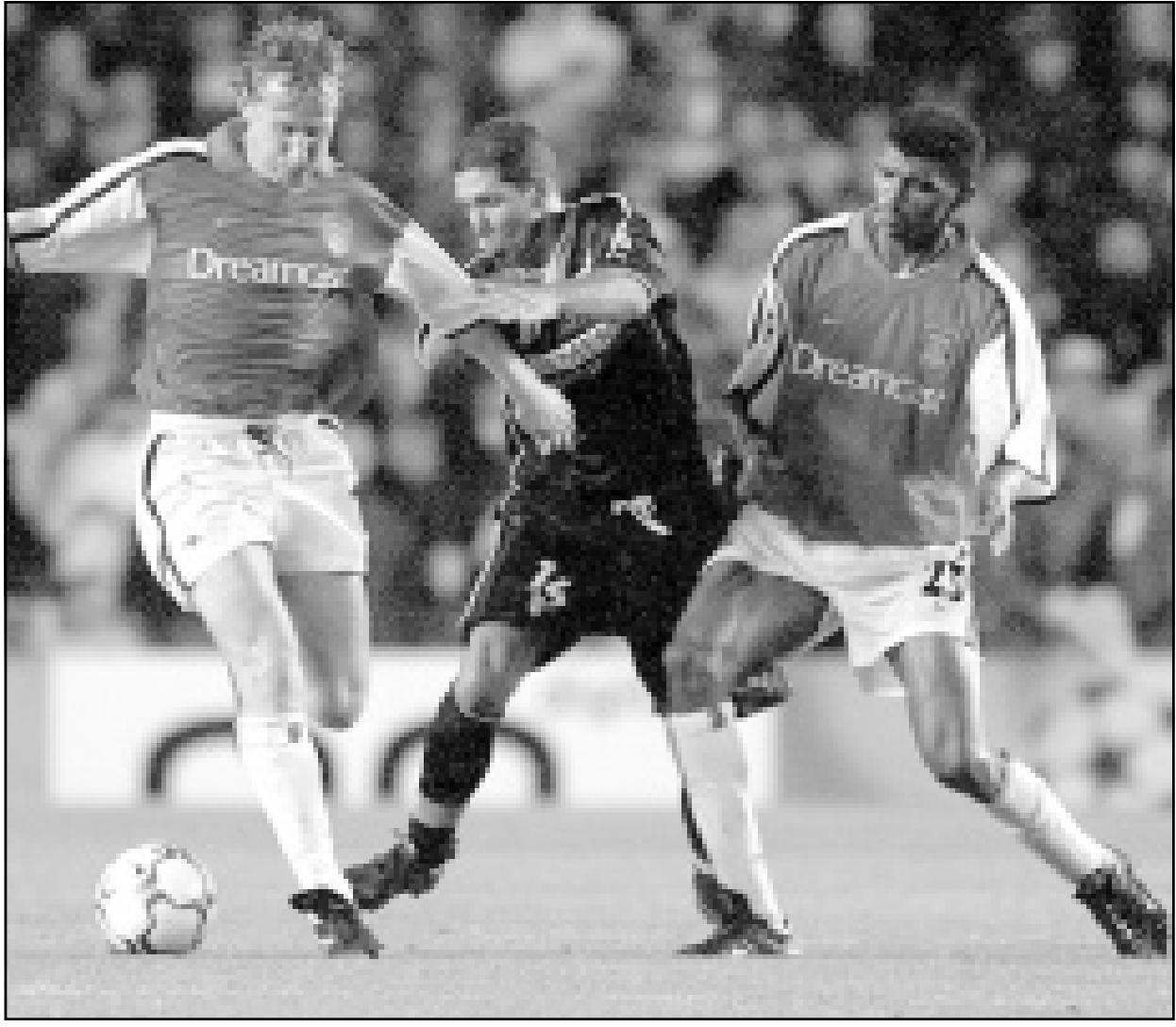
المهم الكيف فهو الذي يبقى في النهاية، وفلا

فحسب بعد رفضه في آخر الفيلم

يكون الممثلة التي تعبر عن

النفسية والذوق والذوق

Arsenal وفالنسيا وضعا قدما في الدور الثاني وهزيمة أولى للاسيو ورينجرز في ذوري بطل أوروبا



داني بارلور لاعب أرسنال (إلى اليسار) يحاول الانفراد بالكرة (رويترز)

واجه ليونغريغ مجدداً الحارس الإيطالي لكنه لم ينجح (75)، ولم يدفع دخول لومباردو بدلاً من ستانكونوفيتش، ثم فابريتسيو رافانييلي بدلاً من لومباردو نفسه، والتشيلي مارتشيليو سالاس بدلاً من سيمونوني أينزاغي في تعديل النتيجة، وتمثلت الفرصة الوحيدة للاتسيو في هذا الشوط والمباراة عموماً في الركلة الحرة التي نفذها الاختصاصي اليوغوسлавي سينيسا ميهائيلوفيتش لكن كيقطة سيمان منعها من ان تهز شباكه (87).

في براغ، أمام نحو 8 الاف متفرج، احيا سبارتا براغ املاً ضعيفاً بالمنافسة عندما حقق فوزه الأول على حساب ضيفه شاختور دونيتسك الاوكراني بثلاثة اهداف مقابل اثنين سجلت جميعها في الشوط الثاني.

وافتتح روزيكي التسجيل للمضيف (54)، ورد زبوبوف بعد دققيتين مدركًا التعادل للضيف، ثم سجل هورناك (73) وياروزيك (82) لسبارتا قبل ان يقصص ابراموف الفارق (84).

فمررت فوق الخشبات (21)، ونفذ بروغكامب الذي شكل مع ليونغبرغ ثنائياً متفاهاً جداً، ركلة حرة تابعها كانوا إلى المدافع كويين الذي حاول اكمالها بحركة طائرة لكن ماركجياني كان لها بالمرصاد (29). ووقف ماركجياني في وجه تسديدة هنري الذي تخطى الدفاع (34)، ثم أرسل كانوا كرة عالية إلى بروغكامب فاسقطها الأخير برأسه على قدم ليونغبرغ الذي تابعها مباشرة وبقوّة بيصراه وهو محاط بمدافعين اثنين استقرت في الشباك هدفاً أول (42) لينتهي الشوط الأول بتقدّم ارسنال 1- صفر دون أن يختبر حارسه ديفيد سيمان ولو مرة واحدة. وفي الشوط الثاني، ضاعف الفريق اللندني من ضغطه وتوضّحت سيطرته رغم التعديلات التي اجريت على صفوف الضييف، وأضاف ليونغبرغ الهدف الثاني بعد تمريرة ارضية من بروغكامب خلف دفاع لاتسيو تابعها السوبيدي ارضية زاحفة في اقصى الزاوية اليسرى البعيدة عن ماركجياني (56).

ضغطه المتواصل وتصميمه على طرق مرمي
ضifice من ادراك التعادل قبل دقيقة من نهاية
الشوط الاول عن طريق روبسون.
وفي الشوط الثاني، تابع اصحاب الارض
افضليتهم وتحكموا بسير اللعب فاضافت ماركاو
هدفي الفوز.
في اللدن، امام اكثر من 34500 متفرج، اوقف
ارسنال زحف ضifice لاتسيو بفوزه عليه 2-1
صفر ليفرد بالصدارة بالنقاط الكاملة (9)
نقاط)، في حين يقي لاتسيو ثانياً وله 6 نقاط.
وكان الدوليان السوبيدي فريديريك ليونغبرغ
مسجل المهدفين والهولندي دينيس برغامب
سانعهما، نجمي ارسنال، والحارس لوكا
ماركيجاني نجم لاتسيو بتألقه في التصدي
لكرات خطيرة عدّة.
ونزل ارسنال بقوّة منذ البداية وامسك بزمام
الامور دفاعاً ووسطاً وهجوماً فسّحت له فرص
كثيرة اولها من كرة النجيري نوانوكو و كانو الى
الفرنسي تييري هنري لم يحسن استغلالها

(69)، وجاء دور روبرتو كارلوس مرة ثانية ليقول الكلمة الأخيرة في المباراة اثر متابعة كرة لم يحسن ينجز بريميريز ابعادها (75)، مانحا النقاط الثلاث لفريقه الذي بقي متقدراً برصيد 7 نقاط، فيما بقي رصيده منافسه 3 نقاط.

في موسكو، امام 64 الف متفرج، حقق سباراتاك موسكو فوزاً «برازيليا» هو الثاني له في المسابقة وكان على حساب ضيفه سبورتينغ لشبونة 1-3، فرفع رصيده الى 6 نقاط واضعف حظوظ وامال سبورتينغ في التعويض والمنافسة على احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني بعد ان تجمد رصيده عند نقطة واحدة.

وسجل البرازيليان روبسون (44) وماراكاو (68 و82) اهداف سباراتاك بعد ان منح سا بيتتو سبورتينغ لشبونة التقدم في الدقيقة 24.

وسيطر سباراتاك على مجريات اللعب رغم غياب قائده اندري تيخونوف، وتمكن من هضم تخلفه بهدف اثر خطأ ارتکبه حارسه الكسندر فيليمونوف واستغلته سا بيتتو، وتمكن نتيجة

ريال مدريد يهزم ليفركوزن في كأس أبطال أوروبا لكرة القدم

الثالث لريال مدريد الذي ارتفع رصيده الى سبع نقاط منفردا بصدارة المجموعة. وفي نفس المجموعة فاز سبارتاك موسكو الروسي على ارضه على سبورتنج لشبونة البرتغالي 1/3 امام نحو 70 الف مشاهد.

في الدقيقة 24 تقدم الفريق البرتغالي عن طريق لاعبه سا بينتو. وقبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول احرز لويس روبيسون هدف التعادل للفريق الروسي. وفي الشوط الثاني اضاف البرازيلي ماراكا الهدفين الثاني والثالث لسبارتاك الذي ارتفع رصيده الى ست نقاط واحتل المركز الثاني بين فرق المجموعة. وباتي باير ليفركوزن في المركز الثالث برصيد ثالث نقاط ثم

تشكيلة فرنسا لمباراتيها مع الكاميرون وجنوب افريقيا

■ لندن - روبيز
باير ليفركوزن
ابطال الدوري في
الاولى للبطولة ا
في الدقيقة
الفريق الالماني
بيرن شتايدر ا
البرازيلي روبرت
في الدقيقة 32.
مايكل بالاك في ا
واحرز جوتي
ليزاراتزو (بايرن ميونيخ الالماني)
وفيليب كريستيانفال (موناكو).
- الوسط: ايمانويل بوتي
(برشلونة الاسباني) وباتريك فييرا
(ارسنال الانجليزي) وزين الدين
زيدان (يوفنتوس الايطالي) وكلود
ماكيليلاني (ريال مدريد الاسباني)
ومارتن دجيتو (موناكو).
- للهجوم: تيري هنري وويلي تورد
(ارسنال) ودافيد تريزيغيه
(يوفنتوس) ويوري دجوركايف
(كايزرسلاوترن الالماني) ونيكولا
انيلكا ولوران روبيز (باريس سان
لوبيوف (تشلسي الانجليزي) وفنسان
باريس - اف ب: اختار مدرب
منتخب فرنسا لكرة القدم روجيه
لومير 20 لاعبا للمشاركة في المباراتين
الويديتين ضد الكاميرون وجنوب
افريقيا في 4 و7 تشرين الاول
(اكتوبر) المقبل على التوالي.
واللاعبون هم: -للمرمى: فابيان
بارتيز (مانشستر يونايتد الانجليزي)
واولريخ راميه (بوردو) وليونيل
ليتيزي (باريس سان جerman).
- للدفاع: لييان تورام (بارما
الايطالي) ومارسييل دوساسي وفرانك
لوبيوف (تشلسي الانجليزي) وفنسان

**لزمالك في صدارة دوري مصر
وصراع ثلاثة على الوصيف**

ناهرة - اف ب: انفرد الزمالك
وروي العام لكرة القدم بمصر
ام سبوعه الثالث الاربعاء في
اسم الاهلي والاسماعيلي
ثاني مع المصري.
سبسيون الثالث من البطولة فاز
لـك على المعادن 1/2 وارتفع
ده الى تسع نقاط. وتعادل
الاسماعيلي مع الترسانة 3/3 واصبح
نقاط تماما مثل الاهلي الذي
ع غزل المحلة بهدفين مقابل
والاهلي الذي هزم مزارع دينا
د في الدقيقة 17 تقدم الزمالك
ن طارق السعيد وظل متقدما
قيمة 78 عندما تعادل المعادن
وق اشرف مದوح.
ذلك هاجم الزمالك بقوة واهدر
من الى أن تمكن ابراهيم حسن
اوز هدف الفوز له في الدقيقة
من المباراة.

■ الدوحة - اف ب: ستكون نهائيات الجائزة الكبرى للألعاب القوى التي تستضيفها قطر في 5 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل فرصة للعداء السعودي هادي صواعن للثأر من الأمريكي انجيلو تايلور الذي خطف منه ذهبية سباق 400 م حواجز في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني الاربعاء، ولم تعلن اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة العميد دحلان الحمد، رئيس الاتحاد القطري أيضاً، الأسماء النهائية للمشاركين بانتظار انتهاء منافسات العاب القوى في سيدني، وأكد الحمد في اتصال مع «فرانس برس» أمس الخميس أن «اللائحة النهائية للمشاركين لم تتحتم بعد لأن معظم العدائين مرتبطون بمنافسات الألعاب الأولمبية ومنهم من يعلن انحساره بعد تعرضه للإصابة أو عدم تسجيله نتيجة جيدة».

وأضاف «أن نحو 80 في المئة من اللاعبين أكدوا مشاركتهم، ومنتظر انتهاء منافسات العاب القوى في سيدني حتى نتلقى الأسماء النهائية من الاتحاد الدولي، مع انتظار اتوقع انحسارات كثيرة»، مشيراً إلى أن «لا عراقيل حالياً أمام اللجنة المنظمة لأن الاستعدادات لاستضافة الحدث بلغت مراحلها النهائية».

من جهته، أكد مدرب البطولة خالد المليبي أنه بناء على

الدوري القطري الى نصف نهائـ كأس ابطال الاندية العربية لكرة القدم

عن نتيجة المباراة الثانية في المجموعة.
وفي المجموعة ذاتها، فاز الملعب الميدى
التونسي على العربي القطري 24-20 (13-9).
وبات رصيد الاول نقطتين من 3 مباريات فيما
بقي العربي من دون رصيد.
ويختتم الدور الاول اليومن، فيليعب في
المجموعة الاولى فضلا عن الاهلي السعودى
والعربي، الاهلى الاماراتى مع الملعب التونسي،
وفي الثانية، السالمية مع الوحدة السعودى،
والشارقة مع الاهل، المصرى.
الى الاول بغض النظر.

■ دبي-أف ب: لحق الريان القطري بالزمالك حامل اللقب والاهلي المصريين الى الدور نصف النهائي من بطولة الاندية العربية الثانية والعشررين لكرة اليد التي يستضيفها نادي الشارقة الاماراتي حتى 2 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، بفوزه على السالمية الكويتي 27-23 (الشوط الاول 9-15) ضمن المجموعة الاولى. ورفع الريان رصيده الى 5 نقاط في المركز الثاني للمجموعة خلف الاهلي المصري (6)، لكنه انهى مساباته في الدور الاول

استقالة رئيس اللجنة الاولمبية الرومانية

سيدني- اف ب: اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الرومانية ايون تيرياك امس الخميس انه سيستقيل من منصبه بعد تأكيد تجريد مواطنته اندریا رادوکان من الميدالية الذهبية التي احرزتها في مسابقة الفري العام ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني وذلك بسبب تناولها لمنشطات من نوع ايفيدرين.

وكانت محكمة التحكيم الرياضية رفضت طلب الاستئناف الذي تقدمت به رادوکان الاربعاء.

وكانت رادوکان تناولت دواء وصفها لها الطبيب يحتوي مادة الایفيديرین بسبب اصابتها بنزلة برد.

وقال تيرياك خلال مؤتمر صحافي والى جانبه رادوکان «سأستقيل من منصبي لاني لست قادرا على النظر الى لاعبة مثلها امامي».

وقال تيرياك نجم كرة المضرب العالمي «انا مستاء وحزين»، مشيرا الى انه لا ينوي القيام باجراءات قضائية اخرى، وقال «لا اريد ان تعكر هذه القضية المحرزة على الالعاب الاولمبية».

واوضح ان وزن وطول رادوکان (37 كلغ و1.48 س) ساهموا في ايجابية فحصها، لأن مواطنتها التي نالت القضية اخذت الدواء ذاته وجاء فحصها سلبيا. ولم تأخذ محكمة التحكيم الرياضية بهذه الحجة.

من جهتها قالت رادوکان التي ستبلغ السابعة عشرة غداً السبت «لا افهم لماذا جررت من الميدالية الذهبية. كان هذه الشراكة قوية لانا وللعام قبلة الامم».

الميداليات وهذا ما فعلت»، مضيفة «انا الان حزينة جدا لكنني سأشترم في اللعب، يجب ان أتغلب على هذه الصعوبات في أسرع وقت ممكن».

وقالت «خسرت ميدالية لكنني اعرف اني استحقها».

وكانت رادوکان باتت اول لاعبة جمباز رومانية تحزر ذهبية لمنتخب بلادها منذ مواطنتها الشهيرة ناديا كومانتشي التي سجلت 10 على 10 في اولمبياد مونتريال عام 1976. كما أنها اصبحت اول لاعبة جمباز يثبتت تناولها لمنشطات في الالعاب الاولمبية ايضا، وثاني لاعبة في دورة سيدني تجرد من ميداليتها بعد الرباعية البلغارية ايزيابيلا دراغنيفا.

واكدت مواطنتنا رادوکان، سيمونا امانار، التي باتت صاحبة الذهبية، وماريا اولاورو، التي اصبحت حائزه على الفضية، في المؤتمر الصحافي ذاته انهما قبلا الميداليتين لكن اخذتا بعين الاعتبار ان رادوکان هي البطلة الاولمبية.

وقالت امانار «بالنسبة لي هذه الميدالية لا تعني لي شيئا. قيلتها لان ميدالية بحوزة رومانيا، لكن اندریا هي التي فازت بها»،اما اولاورو فقالت «البطلة الحقيقية هي اندریا».

من جهتها اعلنت كومانتشي التي كانت حاضرة أيضا في المؤتمر «القرار لم يكن جيدا»، مضيفة «من الصعب ان نقول لها (رادوکان) انك بريئة لكننا قمنا بسحب الميدالية منك».

ذهبية 20 كلم مشياً للصينية لي بينغ

■ سيدني - أق ب: أحرزت العداء الصينية وانغ لي بینغ ذهبية سباق 20 كلم مشيا مسجلا 1,29,05 ساعة ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الخميس.

وحلت النرويجية كيرستي بلايتسر ثانية (33,39,3) والسابانية ماريا فاسكو ثالثة (1,30,23).

وهي المرة الاولى الذي يقام فيها سباق 20 كلم مشيا للسيدات في الالعاب الاولمبية وذلك بدلًا من

سباق 10 كلم مشيا المعتمد سابقا.

واستغلت بينغ انحساب ثلاث عداءات في الامتار الاخيرية بسبب ارتكابهن مخالفات وهن الصينية هونغ يو ليو واليطالية اليزابيتا بيروني والاسترالية جاين سافيل.

اما حاملة الرقم القياسي الروسية تاتيانا غودكوفا فحلت ثانية بفارق اكثر من 7 دقائق عن رقمها العالمي ومقداره 1,25,18 ساعة.

وفازت الصين بالميدالية الذهبية للبغضس الاقصاعي للرجال من المنصة بولار.

المتحركة بارتفاع ثلاثة امتار في دورة سيدني الاولمبية امس الخميس، وجاء الصينيان شياو هيليانج وشیونج نی في المركز الاول بين المنافسين واضافت ذهبية جديدة الى رصيدهما.

وحصل الروسيان الكسندر دوبروسكوك وديميتری سوتين على المركز الثاني والميدالية الفضية بينما ذهبت برونزيزة المنافسة للاستراليين روبرت نیوبوري وديم

**سیدني تستعد لاعادة الراية الاولمبية
الى مهدها اليوناني في اثينا**

الاولمبية، فعلى سبيل المثال لا الحصر ليس هناك من فحوصات رسمية خاصة بلاعبي التنس المشاركين في الدورة، والسبب عدم اعتماد الاتحاد الدولي لاحترافي التنس، انظمة لفخيم اللاعبين واللاعبات حتى الان.

وحتى الطرق المعتمدة في الكشف عن متعاطي المنشطات، ليست صعبة السقوط في حبائل الحلول لتفادي مصادها، حيث يقول البعض، ان الطرق المعتمدة حالياً تمثل الامنة المعتمدة في البنوك لحمايةها من السرقة، ومهما تعدد وتقدمت تقنيات هذه الانظمة والطرق فان البنوك ما زالت تُسرق بين الحين والآخر.

ومجدداً اخفقت محطات التلفزة المحلية، وهذه المرة كانت المحطات الاسترالية، في نقل فعاليات الدورة الاولمبية، بعيون مجردة ومحايدة، فالمحطة السابعة التي امتلكت الحقوق الحصرية داخل استراليا، ركزت فقط على المشاركة الاسترالية، بطريقة اثارت استهجان الاستراليين انفسهم من تابعوا الدورة الاولمبية من خلال شاشات التلفزة.

حيث تلقت ادارة المحطة السابعة، الكثير من رسائل

سیدني - «القدس العربي»:

قبل ثمان واربعين ساعة من نهاية حفل ختام الدورة الاولمبية الاولى في الالفية الثالثة، يمكن تحسين انتهاء الدورة بالنسبة للكثيرين.

ثمان وعشرون فعالية رئيسية، ضممتها يوميات الدورة الاولمبية، انتهي اكثر من نصفها، والنصف الاخر لا تتركز فعالياته في الجمع الاولمبي بل يتوزع بين المركز الرئيسي، ودارلنغ هاربر حيث المصارعة والملاكمه والفعاليات القتالية، فيما تواصل منافسات الفروسية، على بعد خمسة وثلاثين كيلومتراً من المجمع الاولمبي.

حتى الجماهير بدأت اعدادها بالانخفاض، بعدها وصلت ذروتها في نهاية الاسبوع الاول من عمر الدورة، عندما تزامن انطلاق منافسات العاب القوى مع اليومين الاخيرين من عمر منافسات السباحة فوصل عدد زائري المجمع الاولمبي اكثر من ربع مليون شخص في وقت واحد.

ورغم بقاء يومين فقط على الدورة، فاللجنة المنظمة لم

وعل اكبر الجهات التي حققت نجاحا باحاجاع الاراء، انتظمت المعلومات وشبكة النقل الاخباري على الانترنت، حيث اظهرت الاستطلاعات الرسمية التي اشرفت عليها جهات مستقلة، ان شركة اي بي ام وفرت للصحافيين نظاما معلوماتيا، اعتبر قفزة نوعية في تسهيل عمل الصحافة، بعد الكوارث التي واجهت الاعلاميين في النظام الذي اعتمد اثناء الدورة السابقة، والذي سقط امام اول حاجز، بسبب كثافة مستعمليه، واظهرت النتائج الاولية من جهة اخرى ان اكثر من ستة مليارات نقرة استضافها الموقع الرسمي للدورة الاولمبية على شبكة الانترنت وهو رقم قياسي، يتوقعه المراقبون البداية لثورة تتفق عنها الاشكال لمضاعفة هذا الرقم خلال الدورة المقبلة، خاصة في ضوء التقدم التكنولوجي الذي تشهده الصناعة الالكترونية وانظمة الاتصالات التي تعد عصب شبكات الانترنت.

وكانت الدورة، فرصة لحضور العديد من الشخصيات الرياضية العالمية، وغير الرياضية، حيث اثارت تشسلسي ابنة الرئيس الامريكي بيل كلينتون حفيظة العديد من الحاضرين ليس لأنها ابنة الرئيس، ولكن لكتافة الحماية الشخصية التي توفرت لها خاصة داخل الملاعب، الامر الذي حرم من جلس قريبا منها من التمتع بطريقة كاملة.

الدورة خضرها ايضا الامريكي بيل غایتس، مالك شركة مايكروسوفت، ربما بحثا عن افكار جديدة، قد تفتح له ولشركته تعاماً مسبقاً مع الدورات الاولمبية.

فيما بلغت الدورة الاولمبية كيبيت فرح للمشاركون فيها، فانها كانت نهاية مأساوية للبعض الاخر، ومنهم بعض العرب امثال السوروية غادة شعاع والجزائري نور الدين مرسلي، حيث خسر كل منهما فرصة الدفاع عن ذهبيته اللتين حصل عليهما في الدورة الماضية، فكان التاريخ يعيد نفسه، فانضممت شعاع برفاقها مرسلي الى المغربي سعيد عويطة، والجزائرية حسيبة بولورقة والمغربي خالد سكاف.

ومثمنا قالها العداء المغربي هشام الكروج: «ان مرسلی عداء كبير، ولكن لكل عداء زمانه، بالامس كان عويطة، ولحقه مرسلي، واليوم قد يكون زماني، وغدا سيكون زمانا آخرين لم نسمع عنه بعد».

يشكل غير مسبوق في تفاصيل التفتيش، على افتراء حاكمهم في درء مخاطر عمل تخريبي يستهدف الدورة الاولمبية، كاذبي جرى قبل اربعة اعوام في اتلانتا عندما شهد الأسبوع الاول تغيرا بقىبلة مسمارية في المتزنة المنوي عند نهاية الاسواع الاول من عمر الدورة.

المواصلات العامة، وتحديدا القطارات، اخذت هي نفسها تتأخر في الوصول والانطلاق من والى المجمع الاولمبي، بعدما كانت في الابد الاولى تسير دون توقف او اي تأخير، القرية الاولمبية، نفسها حيث استقر اكثرا من عشرة آلاف شخص من رياضي واداري مرفاق، غادرها اكثرا من ثلثهم عائذ البلاد او لقضاء امراً بعيدا عن سدني، ودورتها الاولمبية، التي كانت مبعث فرح وفرح للثثيرين، وكانت البعض الآخر مجرد رحلة أصبحت جزءا من الذكريات.

ولا يتحدث الاستراليون كثيرا عن الشعلة الاولمبية، التي ستشهد محيرها الحantom في الابد من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، عندما تطفأ بعدما تظل موقدة لا شهر عدة طائف الشعلة جوا وبرا وحتى تحت الماء لن يمكن تذكرها على اقل تقدير لثمانية اعوام مقبلة بدوعي قصر المسافة بين مدينة اولبيا مهد ايقاد الشعلة الاولمبية، ومدينة اثينا مستضيف الدورة المقبلة في العام الفين واربعة، ورغم محدودية حالات تعاطي المنشطات التي تركزت حول رياضي رومانيا وبليغاريا وقليل من رياضي الولايات المتحدة والمغرب، فإن الهمس خلف الكواليس يؤكّد ان العشرات ان لم يكن المئات يتناولون العقاقير المنشطة المحظورة، وبعلم اللجنة الاولمبية الدولية، التي تفضل عدم تسلط المزيد من الاوضواء على هذه الظاهرة، حرصا على منح الدورة الاولمبية، صورة مثالية، ولم يتردد بعض المعينين بالدورات الاولمبية في انتقاد انظمة الدورة، وتحديدا اللجنة الاولمبية، حيث استمعنا هنا في سدني، الى اصوات تدعو اللجنة وجاهة الظاهره، وعدم التهرب منها، بحجة عدم توفر الادلة الكافية، او اعتبار ميكانيكية الكشف عن متعاطي المنشطات، امرا خاصا بالاتحادات الدولية المعنية بالاعياب وليس من خصوصيات اللجنة

رولاند كريستي فريمان في مزاد كاثي فريمان

■ ملبورن-رويترز: قالت شركة كريستي للمزادات ان الذي فازت الاسترالية كاثي فريمان وهي ترتديه بسباق 400 متر عدوا في اولمبياد سيدني سباق في مزاد الاسبوع القادم.

وقدرت كريستي ان الذي يجمع بين الاخضر والذهبي والاسود سباق بما بين عشرة الاف و 2.000 دولار استرالي في المزاد للتذكرة الرياضية في ملبورن في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر).

وسباق في المزاد ايضا حذا ارتدته فريمان في سباقيات ويتوقع ان تبلغ قيمته عشرة الاف دولار استرالي.

رودريغيز يخشى انهيار الأسعار بمطلع العام المقبل بسبب الفائض

قمة أوبك تدعو الدول الغربية لاعادة النظر بضرية الوقود وتعهد بتامين استقرار سوق النفط



رؤساء وفود الدول الاعضاء خلال الجلسة الافتتاحية لقمة أوبك (رويترز)

الضرورة. ويشترط قانون الاتحاد على كل من اعضائه

الاحتفاظ بكميات احتياطية من منتجات النفط تعادل الاستهلاك المحلي في 90 يوما.

كما تفرض القواعد التنظيمية في وكالة الطاقة الدولية ان تحافظ كل دولة بكميات من النفط او المنتجات الغازية تساوي معدل الواردات في 90 يوما.

وقال غاتليت ان الدول يمكنها بيع اي كميات تزيد عن الحد الادنى المقرر.

واظهرت بيانات المفوضية مؤخراً ان دول الاتحاد الـ15 دولة تحافظ بما عادل استهلاك الاتصال الأوروبي كميات من الاحتياطي النفطي

الاستراتيجي للبيع لتخفيض ضغوط الاسعار اثر حركة مثالى قاتم به الولايات المتحدة الامريكية المت Dell في السوق.

ويبحث وزراء مالية دول الاتحاد اليوم الجمعة ارتفاع أسعار النفط وربما يبحثون قضية الاحتياطيات الاستراتيجية.

من جهة ثانية قال الناطق ان لليبيا دي من ان احدي ابناء الامير شكل زنة، واعتبرت على الطاقة الجديدة وقابلة للتجدد.

من جهته قال غاتليت فان ثبات اسعار الخام في السوق يعود الى اعتماد المعايير التي تعيين مخزونات الخام غير

نقول حسب الارقام ان العرض النفطي كاف هو ايضاً حوار مع الدول المستهلكة مشيراً الى ضرورة ان يوازن رؤساء الدول على هذا الامر.

وقال خليل للصحافيين ان القمة تتعطى الاشارة الواضحة جداً بانتهاء نزد سوقاً مستقرة

اوبيك ويزير النفط الجزائري شكب خليل ان الحوار مع الدول المستهلكة لبلوغ الاستقرار في

الاسعار. وأضاف الوزير الجزائري «نريد ان نشارك في

المباحثات المتعلقة بالبيئة وان نتعاون في ما بيننا في مشاريع وبنية طرق انشطة شركاتنا، والوطنية، ونريد المساعدة الدول النامية عبر تنمية صندوق اوبك وقيادي بجهة مشاريع التنمية ا نوع من

الطاقة الجديدة وقابلة للتجدد».

من المفوضية الاوروبية كميات من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي للبيع لتخفيض ضغوط الاسعار اثر حركة مثالى قاتم به الولايات المتحدة الامريكية

الحادي عشر الذي وضنه وهو قد يصل الى

نحو 3.2 مليون برميل يومياً. لكن اذا كانت هناك تغير غير دقيقة ولذلك السبب فربما يضيق ميون

اوبيك ويزير النفط الجزائري شكب خليل ان ابيك ويزير النفط الجزائري شكب خليل ان

النفط بمثابة ازمة وهي ترى ان هناك كميات

إضافية من النفط في السوق مؤكداً ان العرض

يزداد انتاج هذه الكمية في غضون 30 يوماً.

وقال «اعتقد ان الشكك في طاقة انتاج دول

اوبيك الرائدة غير صحيح». وأضاف «لدى

ال سعودية طاقة انتاجية فائضة بمستوى مليوني برميل في اليوم الان... نصل ربما الى انتاج اخر مليون برميل او مليون ونصف مليون برميل

بماكانت انتاجها خالٍ اقل من 30 يوماً.

وقال النعيمي ارتقاء اسعار التشكك في الامدادات النفطية لكنها الخام لوازنة

السوق. وأضاف «بدأت (الاسعار) تقترب من

الحد الاقصى الذي وضنه اذ نصل بسعر سلة

نفط اوبك الابعاد نحو 28 دولاراً وهو الحد

الاقصى للسعر الذي وضنه وهو قد يصل الى

هذا المستوى».

وكان النعيمي يشير الى آلية اسعار اوبيك التي اتفقت بمقتضاهما المتفق على انتاج 500 الف برميل في السادس من اكتوبر 1999.

زيادة 500 الف برميل يومياً. لكن اذا كانت هناك حاجة الى اكبر فهم يقررون ما هي الحاجة... فقد

دون لا يزيد على انتاج اكبر من 500 الف برميل في يوم واحد

ووزراء اوبيك يقررون اذا اذا جازت الاسعار

دوولاً يومياً لفترة 20 يوماً فسيصل

الحد الاقصى الذي وضعه اذ نصل بسعر سلة

نفط اوبك الابعاد نحو 28 دولاراً وهو الحد

الاقصى للسعر الذي وضنه وهو قد يصل الى

هذا المستوى».

وكان النعيمي يشير الى آلية اسعار اوبيك التي اتفقت بمقتضاهما المتفق على انتاج 500 الف برميل في السادس من اكتوبر 1999.

غير ارتفاع اسعار الكهرباء الازمة لارتفاع

النفط والتغير المناخي في العالم.

وأضاف «بدأت (الاسعار) تقترب من

الحد الاقصى الذي وضعه اذ نصل بسعر سلة

نفط اوبك الابعاد نحو 28 دولاراً وهو الحد

الاقصى للسعر الذي وضنه وهو قد يصل الى

هذا المستوى».

وكان النعيمي يشير الى آلية اسعار اوبيك التي اتفقت بمقتضاهما المتفق على انتاج 500 الف برميل في السادس من اكتوبر 1999.

غير ارتفاع اسعار الكهرباء الازمة لارتفاع

النفط والتغير المناخي في العالم.

وأضاف «بدأت (الاسعار) تقترب من

الحد الاقصى الذي وضعه اذ نصل بسعر سلة

نفط اوبك الابعاد نحو 28 دولاراً وهو الحد

الاقصى للسعر الذي وضنه وهو قد يصل الى

هذا المستوى».

وكان النعيمي يشير الى آلية اسعار اوبيك التي اتفقت بمقتضاهما المتفق على انتاج 500 الف برميل في السادس من اكتوبر 1999.

غير ارتفاع اسعار الكهرباء الازمة لارتفاع

النفط والتغير المناخي في العالم.

وأضاف «بدأت (الاسعار) تقترب من

الحد الاقصى الذي وضعه اذ نصل بسعر سلة

نفط اوبك الابعاد نحو 28 دولاراً وهو الحد

الاقصى للسعر الذي وضنه وهو قد يصل الى

هذا المستوى».

وكان النعيمي يشير الى آلية اسعار اوبيك التي اتفقت بمقتضاهما المتفق على انتاج 500 الف برميل في السادس من اكتوبر 1999.

غير ارتفاع اسعار الكهرباء الازمة لارتفاع

النفط والتغير المناخي في العالم.

وأضاف «بدأت (الاسعار) تقترب من

الحد الاقصى الذي وضعه اذ نصل بسعر سلة

نفط اوبك الابعاد نحو 28 دولاراً وهو الحد

الاقصى للسعر الذي وضنه وهو قد يصل الى

هذا المستوى».

ثوريان من فنزويلا تصدراً مناسبتين تاريخيتين لأوبك.. قمتها في كراكاس واجتمعها المخطوف ب匪ينا قبل 25 عاماً

مؤتمر رؤساء مؤسسات عالية بتونس الأسبوع قبل

حضر السعودية اطراف فايروستون لا يؤثر على توقعات المستثمرين لزيادة انتاجها

■ طوكيو-رويترز: قال محللون

الرابع من ابريل (أغسطس) عندما ظهرت السعودية خطر اطراف فايروستون

يتتعلق بشائكة ا年下半年 ان اثر يذكر على

ارباح الجموعة وارتفاع اسهامها في

شاناي سواتو و ذلك في الشاناي من

ابولو (ستيبر) الباري

واصبحت السعودية أول دولة تحظر

استيراد اطراف فايروستون من تقرير

فايروستون على الشهير الماخفي سحب

دوالا 22 مليوناً (دولاراً) بحسب ادعى

الشاناي (تومبر) 1997 عندما رفعت اسهامها

في محاولة لتحقيقها مسؤلية انتهاجها

للسعودية لزيادة انتاجها

العام 2001 في حال تراجيع اسعار النفط

وقال خال مومسون مسحافي «قد توصلنا الى

اتفاق يقضي بأنه اذا ما تراجعت اسعار

النفط والتغير المناخي في ذلك

في اجتماعها الباري في جاكارتا بشانرين

الشاناي (تومبر) 1997 عندما رفعت اسهامها

في محاولة لتحقيقها مسؤلية انتهاجها

للسعودية لزيادة انتاجها

الذي تهدى فيها ثوريان من فنزويلا مكان الصدارة.

وقال شافيز في نيسان (ابريل) 1999 على

وكثيراً ما قال ابريل، الذي لا يزال شغوفاً

مع اصحابه اسماً اثنان كارلوس الفنزولي

وبيوني، وفقاً لبياناته في ذلك

العام 1997، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 1998، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 1999، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2000، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2001، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2002، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2003، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

التي تهدى فيها ثوريان من فنزويلا مكان الصدارة.

وقال شافيز في ذلك

العام 1997، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 1998، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 1999، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2000، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2001، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2002، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2003، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2004، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

العام 2005، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

الذي تهدى فيها ثوريان من فنزويلا مكان الصدارة.

وقال شافيز في ذلك

العام 1997، اذ انتخب رئيساً لفنزويلا

وقال شافيز في ذلك

**بِنَمَا تَعْدُمُ
الْفَكِيلُوْغْرَامَ
مِنَ الْكَوْكَائِينَ**

■ بينما سبتي - روبيز: أعدمت سلطات بينما كميات كبيرة من المخدرات منها أكثر من ألف كيلوغرام من الكوكايين. وقال مسؤولون أن مفتاشي مكافحة المخدرات أعدموا 1050 كيلوغرام من الكوكايين و 760 كيلوغراما من الماريوانا و 13,5 كيلوغراما من الهيروبين. وأوضحوا أن الشرطة ضبطت هذه الكميات من المخدرات منذ بداية تموز (يوليو) من هذا العام. وكانت بينما قد ضبطت في العام الماضي 6500 كيلوغرام من الكوكايين مقارنة مع 28 ألف كيلوغرام عام 1998.

السياحة.. تفوق بالذهبية في دورة العاب سيدني

■ سيدني- رويتز: قال ابرز مسؤول سياحي امس الخميس ان السياحة هي الفائز الافضل في دورة الالعاب الاولمبية المقامة في سيدني مع توقع وصول 1.6 مليون زائر اضافي نتيجة دورة عام 2000.

وقال جون مورس العضو المنتدب في لجنة السياحة الاسترالية ان الزائرين الاصفافيين الذين تجذبهم التغطية الاعلامية الشاملة واعلانات الرعاة الرسميين للدورة سيفجليون دخلاً يبلغ 1,6 مليار دولار استرالي (880 مليون دولار) لصناعة السياحة التي تشكل عشرة في المئة من اقتصاد استراليا.

وقال مورس في مؤتمر صحافي «لقد فاق بكثير كل توقعاتنا». «سيديني واستراليا هما ناجما الدورة الا ان الفائز الاكبر هو السياحة».

A black and white photograph of a woman with long, wavy, light-colored hair. She is smiling broadly, showing her teeth, and looking slightly to her right. She is wearing a light-colored, patterned top with a visible zipper or strap across the chest. The background is dark and out of focus.

لممثلة الامريكية باميلا اندرسون حضرت حفلأً اقامته شركة تلفزيون كولومبيا في كولفريسيتي بكاليفورنيا وتقوم اندرسون بدور البطولة في مسلسل «في آي بي»

انتحار متهم مصاب باللايكة في المحكمة

■ موسكو - اف ب: اقدم مدمن على المخدرات يحمل فيروس الايدز على الانتخار عبر قطع رقبته بشفرة في محكمة تشيلياپينسک (اورال) عند اعلان ادانته، حسبما افادت صحيفة «كومرسنت» امس الخميس.

وكان الشاب الذي لم تكشف هويته خبأ شفرة في كم قميصه وباردالي قطع رقبته لدى تلاوة الحكم بسجنه خمسة اعوام بتهمة السرقة وحيازة المخدرات.

وبقي الشاب حوالى ربع ساعة ينزف من دون ان يجرؤ احد على مساعدته لعلمه باصابته بفيروس الايدز الى ان حاولت اخيرا احدى المعاونات في المحكمة وهي ممرضة سابقة وقف التزييف بانتظار وصول الاسعاف، حسبما اضافت الصحيفة مشيرة الى ان الشاب فارق الحياة في المستشفى.

المُعْرَوْن بِعَدَ الْمُؤْمِنَةِ فِي تَزَادِ

■ بيركلي (الولايات المتحدة) - اف
ب: جاء في دراسة نشرتها مجلة
ساينس «ان معدلات سن المعمرين بعد
المئة تتزايد منذ اكثـر من قرن لدى
الجنس البشري وهو تطور يؤكـد ان
فكرة الحدود البيولوجية فكرة خاطئة.
وقام بالدراسة فريق من الباحثين
برئاسة جون ويلموث استاذ علم
السكان في جامعة بيركلي قرب سان
فرانسيسكو (كاليفورنيا) مستندا الى
سجل وفيات السوسيديين الذي يعتبر

الادق في العالم.
ولاحظت الدراسة ان معدل سن المعمرين في السنوات التي تلت 1860 كان يصل الى 101 فيما بلغ في العام 1960 بعد قرن واحد 105 سنوات ثم 108 سنوات في التسعينيات.
ويميل الكثير من العلماء حتى الان الى اعتبار ان الحد الاقصى للحياة لا يتجاوز 120 عاما.
وقال جون ويلموث «لقد استطعنا ان نبرهن ان مدة الحياة البشرية تتغير وأنها ليست امرا ثابتا من الناحية البيولوجية»، كما لاحظت الدراسة ان التوجه نحو تزايد سن المعمرين فوق المائة بدأ يتتسارع منذ 1970، وربطت ذلك بالنجاحات الكبيرة في مجال الطب وخصوصا تفهوم امراض القلب والدماغ.
ورأت الدراسة ايضا ان السبب الاساسي لهذا التتسارع يعزى الى تزايد معدلات البقاء على قيد الحياة بعد تجاوز سن السبعين.

فيلم تسجيلي في القاهرة عن صاحب «مئة عام من العزلة»

الشهر المقبل بالتعاون بين وزارة الثقافة المصرية والسفارة الكولومبية بالقاهرة معرض عن الفن المعماري في كولومبيا وهو من الفنون التي تميزت فيها كولومبيا في أمريكا اللاتينية بحيث خصصت بيئات لها الفن بدأية من عام 1962. يضاف الى ذلك معرض المنتجات التراثية والحرفية المصنوعة من النسيج والخشب والخزف تقدم جماليات من الفن الحرفى الكولومبى الذى يمزج بين السكان الأصليين والمستعمرات الإسبانية والفارقة الذين استقدموا عبديا للعمل فى المزارع الإسبانية فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

بدء العد التنازلى للقضاء على شلل الأطفال

وتوجد 16 دولة إفريقية من بين الدول التي تظهر فيها حالات اصابة بالفيروس وكثير منها يقع في مناطق النزاعات المسلحة بالإضافة إلى إربع دول في آسيا.

وقد ساعدت كوفى أنان الأمين العام للأمم المتحدة أمس الاول ثابيوس فارو نجل ميا فارو النجمة السينمائية والممثلة الخاصة لليونيسيف الذي يستخدم مقعداً متحركاً بسبب اصابته بالفيروس في بدء تشغيل ساعة عد التنازلى خاصة ستقوم بمتابعة عدد حالات الاصابة حتى عام 2005.

ويظهر الان على الساعة التي يبلغ ارتفاعها 3.3 متراً أقل من 1200 حالة اصابة مؤكدة حتى الان في هذا العام. وانخفص عدد حالات الاصابة المؤكدة في 1999 بنسبة 95 في المائة الى سبعة آلاف مقارنة بارقام عام

القاهرة - ا- ب: يعرض فيلم جييلي خاص عن الروائي الكولومبي بيل غارسيا ماركيز صاحب رواية «عام من العزلة» المترجمة الى معظم لغات العالم، وذلك في إطار مهرجان نافعة والفنون الكولومبية الذي بدأه الاربعاء الماضي في العاصمة كولومبيا. ويعرض الى جانب هذا الفيلم جييلي الذي يؤرخ للروائي الومي الحائز على جائزة نوبل باب لعام 1982 أفلام «الدين» لمانويل سيسه و«استراتيجية الحازون» بيرخيو كابريرا و«أوريب عمدة» بورخي على تريانا. ويقدم في جان الذي يستمر حتى العاشر من

الامم المتحدة - دانييل باسيس:

فريق من العلماء يعيد تركيب الهيكل العظمي لديناصور أمريكي لعرضه في قطر

الوحيد الذي يعلم خارج إطار المتاحف الوطنية القادر على القيام بتأثیر من هذا النوع.

وقد اسس «رينوبوليس» في 1993 علماء عثروا على عدد كبير من عظام الحيوانات في منطقة غانا وخصوصاً لتماسح وهيكل عظمي لوحيد القرن يبلغ عمره شرين مليون عام.

واقامت هذه المؤسسة منذ اربع سنوات متخفياً تعرضاً في متحفها اكتشافاتها في منطقة ليمانى التي كانت تشكل منذ شرين مليون سنة بحيرة استوائية كبيرة.

ويساهم المتحف الذي يتسم بطابع واقعى يتمثل في هيكل عظمي اعد من عوادم السيارات، في تمويل المؤسسة التي تؤمن تمويلاً ذاتياً من عائدات الزيارات بنسبة 90% والاعمال التربوية واعمال اعداد المتحجرات التي اكسبتها سمعة طيبة.

وتعرض في المتحف ايضاً قطع عديدة نادرة مثل قطعة متحجرات لشعبان تعتبر الاقدم في العالم وتعود الى مئة مليون سنة او سن نفيل يعود الى 55 مليون سنة وعثر عليه فرنساً ايسيوكه في المغرب.

وقد ثبتت عظام الديناصور التي يبلغ عددها 250 ومحضنة لعراضها في قطر، من الولايات المتحدة في اخلفة من الجص، على بنية معدنية بعد اعدادها بدقة لمدة تسعة اشهر. اما القطع الناقصة فقد اعيد بناؤها بقولب او بالنحت.

وهذه اهم عملية تنفذها «رينوبوليس» منذ تأسيسها. وكان عثر على ديناصور آخر من «ثلاثيات القرن»، قرب هذا الديناصور سيتم اعداده وتركيبه.

من جهة اخرى، تجري الهيئة مفاوضات لاعادة تركيب ديناصور اخر من نوع الزواحف البرمائية يبلغ طوله 24 متراً وعثر عليه في الولايات المتحدة ايضاً. (اف ب)

■ القاهرة- رويتزر: في أرض الالهة...احتفل الموسيقي الياباني هيميكامي بالألفية الجديدة.

امام أبي الهول تحت ظلال أهرام مصر قدم حفلات جمجمة بين أنواع مختلفة من الموسيقى ممزوجة خاللها عبق الماضي باستشراف القرن الجديد. هيميكامي واسمها الحقيقي يوشيشاكى هوشي عزف موسيقاً في مسرح مشكوف أمام تمثال أبي الهول الذي يرجح تاريخه إلى نحو 4500 عام وشهد الحفل نحو 400 شخص. وعلى منصة هرمية الشكل عزف هيميكامي مقفلات يابانية وأخرى غربية ومزج بكل هذا بعض النغمات المصرية.

تضمنت فقرات العرض رقصتين «رقص التنين» و«رقصة من أجل الخالود» هيميكامي (54) عاماً) اقام الحفل تحت اسم «عبر الشرق الصوفي» محاولاً اضفاء صبغة روحية على ما

شایین

مجد ناصر

ذكرني الصديق الكاتب إدريس الخوري في مقالته يوم أمس عن «الشاي و«الأتاي» في المغرب بشاي وزمن آخرين: بالشاي الذي كانت تتنقل مع رائحته الأولى وتدور حوله حياةنا اليومية، وبزمن الطفولة الذي كان مسكوناً بالشاي حتى النهاية.

كان النهار كله للشاي. يبدأ مع الشاي وينتهي به. فلا إفطار ولا غداء ولا عشاء كان يتم من دون أن يكون مصحوباً بالشاي. فالأكل لا يزدرب ولا ينزل إلى الحلقون ولا يستقر في المعدة من غير تلك الرشفات المتتساعرة، الملوحة من هذا المشروب الحلو إلى حدٍّ أن شفتَي الوارد هنا كانتا تلتتصقان بعضهما ببعض من فرط حلاوته.

الشاي هو أول رأية يرفعها النهار على كوننا البدوي الصغير وآخر رأية يطويها.

ليس الشاي عندنا في الشرق مثل «الأتاي» في المغرب. فالشاي المغربي «الأخضر» صيني المصدر بينما شابينا الشوري سيلاني أو هندي، ورغم أن أصل الشاي كله صيني إلا أن طريقة حصاده وتجفيفه وتصنيعه جعل الفوارق بين «الشاي الصيني» و«الهندي أو السيلاني» يبدوا وكأنهما شابيان مختلفان جذرياً. فالأول يصبح بعد الغلي واضافة النعناع إليه أصفر اللون فيما الثاني يصبح «أحمر».. وعند فئة من المصريين (لعلهم الصعايدة) يكون مائلاً للسواد حتى أنه يسمونه «حبر». (لن ندخل في الفارق بين الشاي «أبو فتلة» والشاي «الكشري» فهذا أمر نتركه لأخواننا المصريين الأدرى منا بطبقات الشاي ومراتبه عندهم). لكن ليس، أبداً، الشاء، ولم تهـما الفارة، الم حدبة: «شابينا» وشاء،

لكن ليس أصل الشاي ولوته هما الفارق الوحيد بين «شايانا» وشاي المغاربة. ففي المغرب العربي يشرب «الأتاي» بعد الأكل وليس معه، يؤتى به في آنية خاصة: الصينية والإيريق الفضيin (عند الميسورين على الأقل) والكاسات الملونة، ويسبك (حسب أصوله) بالكافية من مسافة معينة بحيث تتكون رغوة تشكل، تقريباً، ربع الكأس. بينما «عدة الشاي» عند الطبقات العريضة من المشاركة لا تتعدد إلا بأباريق القيشانية، كحلية اللون والكاسات الصغيرة المحرجة (ضد الكسر) فرنسيية الصنع، وليس له القوس خاصه للسبك أو الشرب. المهم ان يكون ساخناً وحلاً.. حلواً إلى درجة «التدبّيق».

أتحدث هنا، عن «شاي الأكل» الذي يكون أول شيء يوضع على النار صباحاً ويزحف إليه الأطفال أنصاف نياM ولا يتبيّنون مواضع أيديهم إلا

بعد الكأسة الثانية أو الثالثة.
أذكر، هنا، أن أحد إخوتي كان يرتجف وهو يرتشف كاسة الشاي ولا
تهادى يداه وشفاته إلا بعد ان «تبتل عروقه» من هذا الإكسير الذي لم نكن
نعرف، يومها، شيئاً عن قدرته على خلق ادمان عند شاربه ولا عن علاقته
بفلسفه «الزن البوذية»!
هذا هو الشاي بصورةه الغالية. إنه «شاي الضرورة» لا «شاي المزاج»
فالأخير هو لـ«الكييف» الذين يلبون نداء «رؤوسهم» لا معدتهم. وليس
«الكيف» هنا مشابهـاً لـ«الكيف» المغربي او حتى المصري. إن الأمر يتعلق
بدرجة مختلفة من تخمير الشاي ووقت مناسب لتناوله.
وإذا كان المغاربة لا يضيغون إلى «الأتاي» سوى النعناع الذي تستطيع
أن تحدد بسبب رائحته الفناءة موقع «السوسيـة» وأنت مغمض العينين،
فإننا في بلاد الشام (وليس كل المشرق) نتقنـ في إضافة أصناف عديدة
من الأعشاب والطبيات والمكسرات إلى الشاي، خصوصاً، في المقاھي.
فهناك الشاي العادي، والشـاي بالنعناع والشـاي بالحلـيب والشـاي بحبـ
اللهـال والشـاي بالميرمية. أما القـينـ (أو الأـينـ) وهو شـاي بالقرفة يضاف
إليـه جـوز الهند والجوز المـفروم، فـكانـ، على أيامـيـ، الأـغلـى ثـعنـاـ فيـ المـقاـھـيـ.
الـشعـعـيـةـ الـأـرـدـنـيـةـ.

* * *

ولأن الشاي مرتبط، عندنا، بالسكر (على عكس ما هي عليه عادات شربه في بلدي الأصليين: الصين واليابان) فإن انقطاع السكر أو تقنيته يمكن أن يؤدي إلى إضطرابات شعبية أو حالات اكتئاب عامه مثل تلك التي حدثت مطلع السبعينيات بسبب أزمة الصواريخ السوفيتية في كوبا وانقطاع إمدادات السكر إلى العالم ومنه إلى بلديالأردن.

ففي تلك الأيام «المرة» (الشاي) هو، بصورة أو أخرى، حلوي الفقراء الوحيدة لجأ الأهلون لتعويض غياب الشاي عن المائدة إلى شراء التمر. كانت الحيلة ساذجة ولم تتمكن من تعويض الشاي فزادت اللقمة الناشفة شفافية آخر.

قصص وطرائف عديدة حدثت بسبب حلول التمر محل الشاي، واحدة منها وقعت لأحد أقاربي. ففي مساء أحد الأيام اكتشفت عائلة قريبة لنا، بعد ان تم «تعداد» أفرادها، غياب أحد أطفالها الصغار فطلاق نفر من العائلة يبحث عنه ولكنها عادت عند منتصف الليل من دون أن يعثر على أثر الطفل.

وفي الاثناء سمعت الأم حركة تحت «المطوى» الخشبي الذي توضع عليه الفرش واللحف فرفعت غطاء المطوى لتجد الطفل المفقود نائماً في «قفّة» التمر.

ويبدو أن الطفل الذي تسلل إلى «القفّة» أكثر من أكل التمر فأداركه الناس، أو الخبر، (لا تصنع بعض أنهاء الخمو، من التفت!) فناداه حيث

* * *

ل الشاي حضور كبير في الكتابة الأدبية المغربية ولكنه ليس أكبر من حضوره في الأدب المصري الحديث. فنادرًا ما تقرأ قصة (خصوصاً للأدياء القادمين من الأرياف) ولا يدخلها شرب الشاي كنفحة خافية.

اقرأوا قصص إبراهيم أصلان (مثلاً) وستلاحظون أن كثيراً من أفعال وأنشطة الشخصيات تتفاوت مع شرب الشاي، فالآحاديث تتنطلق من حول «كباية»، شاي والأفعال تكافأ بـ«كباية شاي». الشاي رفيق الجلسة والسهر والتأمل.

وقد يُعلق في ذهني مقطع من قصيدة لعبد الرحمن الأبنودي يقول فيه، خاتماً حديثي عن الشاي:

«على كرسى فقهوة فشارع
شبرا اقصدت.
وجابلي كباية الشاي الجرسون.
كباية شاي القهوة غير كباية
شاي البيت خالص.
بصيت له كتير
مش عارف ليه
من مدة طولية ما شفتتش حي.
كان الشارع نابض فيه الدم المطفي وهي
مر على الراجل لاصفع خالص
والبنت اللي ف إيدها طبق الغول الناقص خالص
والست اللاحبة التوب اللسود خالص
مرت عربية جديدة وفيها ناس
وشها ساكت خالص خالص..».

* * *

إذهبا إلى أقرب مقهي لتقفوا على حقيقة ما قاله عبد الرحمن الأبنودي: فـ«كباية شاي القهوة غير كباية شاي البيت.. خالص خالص»!